جـــــامعة اليــرموك
كـليــــــة التــــــربية
قسم المناهج والتدريس



واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف

Reality of Learning Resource Rooms in Instruction in Northern Mazar Educational Directorate As Perceived by Teachers and Supervisors of Such Rooms

إعداد

ريمــا أحمد الشايب

إشراف

الدكتور تيسيـر محمد نهار الخـزاعلـة

2013

واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف

إعداد

ريمـا أحمد الشايب

بكالوريوس معلم صف، جامعة اليرموك، 2009

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

تيسير محمد نهار الخزاعلة..مشرفاً رئيساً

أستاذ مشارك في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

عايد حمدان سليمان الهرش..عضـواً

أستاذ في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

عبد الناصر ذياب ذيب الجراح..عضـواً

أستاذ مشارك في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2013/7/17

الإهـــداء

إلى من أول ما نطق لســاني باسمهما...

إلى من أمرني ربي بطاعتهمــا...

إلى من قدمـــا لي دون مقابل...

إلى من لا ينسى ولا يجزى فضلهما طول الحياة...

إلى أمي وأبي رمز الحب والعطاء...

إلى من وقف إلى جانبي وساندني...

ولم يبخل بعطائه.... زوجي الغالي...

إلى قرة عيني وأملي ومستقبلي...

طفلي ... الأمير الصغير...

إلى أحبائي الأعزاء الذين ساندوني وقدموا لي الشيء الكثير فكانوا نعم العون ...

إلى إخوتي وأسرتي جميعاً...

إلى كل من تمنى لي التوفيق في مسيرتي العلمية...

أهديكم هذا العمل...

الباحثة

ريما الشايب

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد الهادي الأمين.

أبدأ شكري خالصاً لله عز وجل على نعمه وعظيم فضله علي وهدايته وتوفيقه ومساعدته لي في إنجاز هذه الرسالة.

وأتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور تيسير محمد نهار الخزاعلة، الذي غمرني بفيض علمه وكرمه وسعة صدره بتوجيهاته السديدة حيث أعطى الكثير من وقته، وبذل معي جهداً كبيراً في إرشادي وتوجيهي في رحلتي العلمية، وفي إتمام هذه الدراسة. جعل الله عمله في ميزان حسناته، وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى عضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عايد حمدان الهرش، والدكتور عبد الناصر ذياب الجراح، على تفضلهما وتلطفهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، مسددين ومصوبين وموجهين.

وأخيراً أشكر كل من أخذ بيدي وساعدني بتوجيهاته التي استطعت من خلالها أن أتخطى كل المصاعب في إعداد هذه الرسالة، التي آمل أن تحظى بالقبول والرضى، ونسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وأن يديم علينا نعمه ظاهرها وباطنها إنه سميع مجيب الدعاء.

جزى الله الجميع خير الجزاء

الباحثة

ريما الشايب

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة

قائمة الملاحق

الملخص

الشايب، ريما أحمد. واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.(2013). (المشرف: د. تيسير محمد الخزاعلة).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الكمي، وذلك من خلال استخدام الاستبانة، وبطاقة الملاحظة، والمقابلة. تكونت عينة الدراسة من (205) معلماً ومعلمةً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، و(20) مشرفاً على غرف مصادر التعلم، تم اختيارهم بطريقة قصدية.

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، والمشرفين عليها جاء بدرجة تقدير متوسطة على الأداة ككل، وعلى جميع المجالات، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف دال إحصائياً في وجهة نظر المعلمين حول واقع غرف مصادر التعلم، يعزى لإختلاف متغير الجنس، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف في وجهة نظر المشرفين على غرف مصادر التعلم حول واقع غرف مصادر التعلم، يعزى لاختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة، في حين جاء استخدام غرف مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين على غرف مصادر التعلم بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج أن أبرز معوقات استخدام غرف مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين كانت الافتقار للأجهزة

وأدوات التكنولوجيا الحديثة، وعدم توافر الأجهزة السمعية وتركيز معظمها على البصرية، وتركيز مشرف غرف المصادر على تعلم الطلاب الفردي كمادة الصف العادي، ونظرة الطلبة الدونية لغرفة المصادر وعدم التزامهم بالمواعيد، وعدم أخذ رأي المعلمين في إعداد البرامج وموعد الحصص، وعدم اقتناع بعض المعلمين بفائدة غرفة المصادر، وعدم تلبية احتياجات غرفة المصادر من المديرية، وعدم تعاون الأهل مع المدرسة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالعمل على تفعيل استخدام غرف مصادر التعلم، ووضع الحلول للمعوقات التي تحد من استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: غرف مصادر التعلم، العملية التعليمية، المعلمين والمشرفين.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تُسهم غرف مصادر التعلم في تدعيم العملية التعليمية من خلال مساعدتها على إنجاز مهماتها بكفاءة وفاعلية؛ إذ أن التعليم الذي يعتمد على إكساب الطالب القدرة اللازمة للاعتماد على ذاته في الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، لا يعتمد على التلقين والحفظ، وإنما يعتمد على عدة مصادر تشتمل على معلومات متنوعة تخدم العملية التعليمية، بالإضافة إلى الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم في تعزيز الاستفادة من مصادر المعلومات، كما يعتمد على العنصر البشري الكفؤ، القادر على إدارة عملية التعلم في إطار من التنسيق والتعاون مع مختلف عناصر العملية التعليمية.

لقد ظهر العديد من الاتجاهات التربوية المرتبطة بتفريد التعليم، بدءاً بالتعليم المبرمج، والتعلم لأجل الإتقان، والتعلم بالوسائط السمعية، والبدايات المبكرة لتوظيف الحاسوب في التعليم، وقد أدت جميع هذه الاتجاهات إلى التحول من المكتبات المدرسية الاعتيادية إلى غرف تعليمية متعددة الأهداف من خلال وسائل تقدم خدمات للطالب والمعلم غير مقصورة على المواد المطبوعة، ولكن بجميع أشكال الإتصال الأخرى، وقد تطلب هذا التحول إلى البحث عن مصطلح جديد يعبر عن ذلك المكان بدلاً من المكتبات المدرسية (الفنيش، 1991).

وفي ظل الاتجاهات التربوية الحديثة ظهرت فكرة تطوير المكتبات المدرسية إلى غرف مصادر التعلم، وبدأ ظهور مصطلحات كثيرة منها غرف المواد التعليمية، وغرف الوسائل التعليمية، ومختبر مصادر التعلم، وغيرها من المصطلحات، حيث استخدمت جميعها للإشارة لمفهوم غرف

مصادر التعلم الذي بقي المفهوم السائد، وقد أضافت تقنية المعلومات ونظريات التعلم الحديثة أبعاداً جديدة لمفهوم غرف مصادر التعلم، فكان على المكتبة المدرسية أن تتطور لتواكب هذه التطورات والنظريات التربوية الحديثة وهذه التكنولوجيا التي دخلت المؤسسة التربوية بسرعة وقوة؛ فظهرت فكرة تطوير المكتبات المدرسية إلى غرف مصادر التعلم (استيتة والدبس، 1999).

وتُعدُّ غرف مصادر التعلم بيئة تعليمية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات، يتعامل معها المتعلم، وتتيح له فرص اكتساب المهارات والخبرات، وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي، كما أنها تقدم نموذجاً مختلفاً عن الحصة الصفية العادية، يساعد في جذب الطلاب، وإثارة اهتماماتهم، إلى جانب إسهامها في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها بما يسهل الوصول إليها (Elington, 2000).

وتقوم غرف مصادر التعلم على فلسفة تفيد بأن الطلبة يتعلمون من خلال المشاركة الفعالة، كما تعمل غرف مصادر التعلم على المساعدة في تنفيذ البرامج التربوية، من خلال تقديم مواد تعليمية غنية ومتنوعة، وتسجيلات، وصور ثابتة، ومواد سمعية وبصرية، تتناسب مع قدرات وحاجات الطلبة الذين يرتادون هذه الغرف (Davis, 1999).

وبالنظر إلى غرف مصادر التعلم فهي من أكثر مكونات المدرسة قدرة على أن تطور وتنقل التعليم والتعلم ومواقفهما من الطرق التقليدية إلى مواقف وطرق تربط المتعلمين بمصادر المعرفة بشكل مباشر، وهذا يتطلب من النظم التعليمية أن تجعل من دائرة البيئة التعليمية أكثر اتساعاً، بحيث تتجاوز المعلم والمقرر الدراسي لتصل إلى غرف مصادر التعلم، كما يجب أن يتصل الطلبة بشكل أكثر فعالية مع غرف مصادر التعلم، وأن تكون لديهم فرصة استخدام وتطوير مهاراتهم المعلوماتية، التي يستطيعون من خلالها أن يتكيفوا مع المواقف التعليمية المتنوعة، وهكذا تساعد التعليم أن يكون مستمراً طيلة الحياة (Symons, 1998).

وتُعدُّ غرف مصادر التعلم بيئة تعليمية متكاملة تعمل على تحقيق مجموعة من الوظائف، والعمليات والأنشطة، عن طريق توفير مجموعة من مصادر التعلم والمعلومات بكافة أشكالها، سواء أكان منها المطبوعة، أم غير المطبوعة، مستغلة ما تقدمه التكنولوجيا من أجهزة ووسائل الكترونية (الكبيسي، 2003).

وتسهم غرف مصادر التعلم في بناء قدرات المتعلم، كما أن لها أهمية بالغة في توفير متطلبات تحقيق أهداف المنهج، وتنفيذ الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الفعالة، وهي تعد تطويراً نوعياً للمكتبات المدرسية التي قلصت دورها الممارسات الخاطئة، وحصرتها بالنشاطات الثقافية الإثرائية اللامنهجية (العمران والصلال، 2009).

ويؤدي المشرفين على غرف مصادر التعلم دوراً كبيراً في إرشاد الطلبة لاستخدام الإمكانات التي توفرها تلك الغرف بطريقة فعالة، وهذا يتطلب من المشرفين على تلك الغرف توافر المهارة في التعامل مع جميع الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وإتاحة الفرصة لهم بشكل ايجابي تفاعلي يقوي صلتهم بذلك المكان، بحيث يجد فيه الطالب ظروف نفسية وتعليمية مريحة تساعده على انجاز الوظائف التعليمية، وتنفيذ بعض الأنشطة الواردة في المناهج، لذلك يمكن القول بأن غرف مصادر التعلم بجميع عناصرها من حيث المشرف المؤهل، والإمكانات المتاحة، لها دور كبير في إثراء عملية التعلم وتطوير قدرات الطلبة العلمية والمعرفية والثقافية (الصالح، 2003).

وتُعدّ غرف مصادر التعلم من الوحدات التعليمية التي تتبنى توجهات تهدف إلى التأثير في العملية التعليمية، ولا سيما أن العصر الحالي يشهد تطوراً في مختلف المجالات التعليمية، بالإضافة إلى أن العملية التعليمية في هذا العصر هي مرحلة نشطة دائمة التطور يحتاج فيها الطلبة إلى المعرفة، ولهذا يجب تكثيف الجهود التي تتضافر فيها جميع العناصر حتى يتسنى الوصول إلى الأهداف المرجو تحقيقها (عليان، 2002).

وتحاول هذه الغرف إحداث نقلة نوعية في العملية التعلمية التعليمية من خلال توظيف الأنشطة الهادفة، داخل إطار نظام شامل، متكامل يحقق الانسجام بين الأهداف التربوية، والاستراتيجيات والأساليب التدريسية، ومصادر المعلومات وأدواتها. وتسعى هذه الغرف إلى توفير بيئة تعلمية تعليمية قادرة على استيعاب المستجدات التقنية، وإدماجها ضمن العملية التعليمية، وخاصةً بما يتم داخل الغرفة الصفية (سالم، 2007).

وأكد خميس (2006) أن المدرسة بوصفها مؤسسة تربوية تقوم بتطبيق العديد من البرامج التربوية يساعدها في ذلك غرف مصادر التعلم من أجل تحقيق أهدافها، ولأجل تحقيق هذه الأهداف لا بد أن تستند هذه البرامج إلى أُسس علمية. كما أن غرف مصادر التعلم تشكل عنصراً هاماً من عناصر العملية التعليمية، ومحوراً رئيساً من اهتمامات المؤسسة التعليمية ومهامها، ولكي تكون هذه الغرف فعالة، وتحقق أهدافها بشكل متكامل، لا بد أن تعمل على التخطيط لبرامجها، ومتابعة تنفيذها، بالإضافة إلى تقويمها بشكل مستمر، والكشف عن مدى فاعلية برامجها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد خطت وزارة التربية والتعليم في الأردن خطوات متقدمة في مجال التطوير للعملية التعليمية بمختلف عناصرها، وذلك في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي، وكان من أبرز هذه الخطوات إنشاء غرف مصادر التعلم، وكان من أهم أهداف هذه الغرف ضرورة الاهتمام بالطلبة من خلال برامجها التعليمية والتربوية.

وانطلاقاً من أهمية الدور المفترض لغرف مصادر التعلم، في ضوء أهدافها وفلسفتها التي تقوم على توفير جميع الإمكانات للطلبة من أجل العمل على رفع سويتهم من خلال توفير البرامج التعليمية، والبيئة التعليمية المناسبة لفئة مخصصة من الطلبة، فإن هناك تساؤل يطرح نفسه هل تقوم غرف مصادر التعلم بواجباتها التي وضعت من أجلها، هذا التساؤل دفع الباحثة إلى تناول

واقع غرف مصادر التعلم، ودرجة استخدامها، والمعوقات التي تواجهها في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف بالبحث والدراسة، انطلاقاً من أهمية هذه الغرف في العملية التعليمية، وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: "ما واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف؟"

السؤال الثاني: "هل يختلف واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

السؤال الثالث: "ما درجة استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من قبل المعلمين والمشرفين على تلك الغرف؟"

السؤال الرابع: "ما معوقات استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف؟"

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف.
- الكشف عن الفروق في وجهة نظر المعلمين والمشرفين حول واقع غرف مصادر التعلم تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

- الكشف عن درجة استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف.
- التعرف إلى المعوقات التي يمكن أن تحد من استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول واقع غرف مصادر التعلم، ودرجة استخدامها، ومعوقات استخدامها.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء المزار الشمالي.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012-2013.
- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على معلمي ومشرفي غرف مصادر التعلم في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

غرف المصادر: هي غرف صفية اعتيادية، ولكنها تُعدَّل بصورة تتناسب مع أداء عدة وظائف، كأحد البدائل التربوية الخاصة في المدرسة، وتكون مجهزة بالمواد التعليمية والأجهزة والوسائل التعليمية، ومعلم تم تدريبه جيداً ليشبع احتياجات طلابه (الوقفي، 2004). ويقصد بها في

هذه الدراسة بالغرف الملحقة بالمدرسة العادية، والتي تقدم خدماتها للطلبة للمرحلة الأساسية من التعليم في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي.

واقع غرف مصادر التعلم: يقصد به في هذه الدراسة مدى توافر التجهيزات اللازمة، والوسائل التعليمية والبرامج الإثرائية والعلاجية التي يتم إعدادها وتقديمها، وطرق التدريس المتبعة، والبرنامج الدراسي المتوافر في هذه الغرف. ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة واقع غرف مصادر التعلم المستخدمة في هذه الدراسة.

مشرفو غرف المصادر: يقصد بهم في هذه الدراسة جميع الأفراد المؤهلون الذين تم تعيينهم من قبل وزارة التربية والتعليم للعمل في غرف مصادر التعلم للمرحلة الدراسية من الصف الأول الأساسي وحتى السادس الأساسي.

معلمي غرف المصادر: يقصد بهم المعلمين الذين يوكل إليهم مهمة إعطاء حصص صفية متخصصة في غرف مصادر التعلم، وفقاً لتخصصاتهم.

المعوقات: يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة العوامل والظروف والصعوبات المادية والمعنوية التي تحول دون استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية بشكل إيجابي. وتقاس في هذه الدراسة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة دليل المقابلة المستخدم في هذه الدراسة للكشف عن المعوقات التي تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزئين، يتناول الجزء الأول الإطار النظري حول مفهوم غرف المصادر، وأهميتها، وأنواعها، ومميزاتها، ودورها في العملية التعليمية، والخدمات التي توافرها، ويتضمن الجزء الثاني الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاعت الباحثة التوصل إليها.

أولاً: الإطار النظري

تؤدي غرف مصادر التعلم دوراً حيوياً وإيجابياً في عمليتي التعليم والتعلم، ويؤكد التربويين على أهمية هذه الغرف، كونها تعمل بشكل متكامل مع المنهاج الدراسي، وتسهم في زيادة فاعلية عملية التعلم، وهذا يتطلب من أخصائي غرف مصادر التعلم، أن يعمل مع المعلمين بشكل تعاوني، لدعم احتياجات الطلاب التعليمية والشخصية بمصادر المعلومات التي تلبي هذه الاحتياجات، ويساعدهم على أن يستخدموا هذه المصادر بكفاءة وتمكن (Dubber, 1995).

وتشتمل غرفة المصادر على تجهيزات، ومواد تعليمية، وأجهزة ووسائل، ويشرف عليها معلم تم تدريبه جيداً ليتمكن من التعامل مع الطلبة، وفهم احتياجاتهم، وهي غرف مجهزة بالأثاث والوسائل التعليمية والألعاب التربوية اللازمة، ومعدة لإستقبال الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم، بهدف الوصول بهم إلى مستوى مشابهٍ، أو قريبٍ لمستوى صفهم العادي، ومن ثم إعادتهم إلى صفوفهم العادية (خميس، 2006).

ويعرف مكاوي (1997: 48) غرف مصادر التعلم بأنها: "بيئة تعليمية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات يتعامل معها المتعلم وتتيح له فرص اكتساب المهارات والخبرات، وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي".

ويشير مكنمار (McNmar, 1998: 22) إلى أن غرفة المصادر هي عبارة عن غرفة يأتي إليها الطلبة لفترة جزئية من يومهم الدراسي؛ لتلقي خدمات تربوية خاصة، حيث يكون حجم الغرفة بحجم غرفة الصف العادي النموذجي، ويكون التدريس فيها بشكل فردي، أو على شكل مجموعات صغيرة من خلال توافر الأجهزة السمعية والبصرية، والموقع المناسب داخل المدرسة.

ويُعرِّفها ديكيفر (Dchiffer, 2001: 97) بأنها: "مكان يحتوي على مواد، وأجهزة تعليمية مختلفة ومنظمة، بحيث يسهل استخدامها من قبل المعلم، أو الطالب للارتقاء بعملية التعلم".

كما عرفها باركرلي (Barkerly, 2001: 213) بأنها: "بيئة تعليمية تحوي أنواعاً مختلفة من أوعية المعرفة المطبوعة، والمقروءة، والمسموعة، والمرئية، إلى جانب كمية من الأجهزة التي يتعايش المتعلم معها ويقوم باستخدامها لاكتساب مهارات ومعارف وخبرات جديدة".

وتُعرِّفها أندروود (Underwood, 2003: 39) بأنها: "المكان الموجود في الوسط المدرسي، يحتوي على: مواد مطبوعة وغير مطبوعة، ترفيهية ومرجعية، وهو المحور المركزي للمعلومات الذي يخدم مدير المدرسة والمعلمين والطلاب".

كما عرف الوقفي (2004: 36) غرفة المصادر بأنها: "غرفة صف اعتيادية، ولكنها تعدل بصوره تتناسب مع أداء عدة وظائف، كأحد البدائل التربوية الخاصة في المدرسة، وتكون مجهزة بالمواد التعليمية والأجهزة، والوسائل التعليمية، ومعلم تم تدريبه جيداً ليشبع احتياجات طلابه، وأهم ما تتميز به غرفة المصادر أن الطالب يستخدم الغرفة لفترة غالباً ما تكون أقل من نصف اليوم المدرسي، وربما تكون المدة موازية لزمن حصة، أو حصتين دراسيتين".

واستناداً إلى ما سبق ترى الباحثة بأن غرفة المصادر هي عبارة عن غرفة خاصة بالطلبة الذين هم بحاجة إلى رعاية ومتابعة خاصة، وتكون هذه الغرفة ملحقة بالمدرسة العادية، ومجهزة بالوسائل التعلمية، ويشرف عليها معلم متخصص، حيث تقدم خدماتها التربوية حسب حاجة كل طالب بشكل فردي، أو بشكل مجموعات صغيرة، وتكون مساحة غرفة المصادر مناسبة، وموقعها بعيد عن أي مشتت للإنتباه.

أنواع غرف مصادر التعلم

هناك أنواع لغرف مصادر التعلم، وذلك حسب الفئات التي تخدمها هذه الغرف، وحسب طبيعة المشكلات لدى هذه الفئات، وهي على النحو الآتي:

أولاً: غرفة مصادر تصنيفية (فئوية)

يُعد هذا النوع من الغرف هو السائد في الكثير من المدارس، ويمكن أن تصنف الطلبة إلى فئات صعوبات التعلم، والإعاقة العقلية، والاضطراب الانفعالي، وقد يكون لها غرفة مصادر واحدة، أو عدة غرف (علي، 2005).

ثانياً: غرف مصادر عبر التصنيفية (متعددة الفئات)

يتم في هذه الغرف وضع الطلبة حسب احتياجاتهم بدلاً من تصنيفهم إلى فئات تقليدية. وهذا قد لا يمكّن المعلم من بناء برامج تربوية ملائمة، ولكنه يوجه اهتماماته إلى الاحتياجات المتشابهة: كالحاجات الأكاديمية، أو الاجتماعية أو السلوكية، ومن الممكن تعدد غرف المصادر في المدرسة (علي، 2005).

ثالثاً: غرفة مصادر غير تصنيفية (لا فئوية)

وهذا النوع يحتاج إلى معلمين مدربين على مستوى عالي؛ لأن نسبة كبيرة من الطلبة في هذه الحالة غير المؤهلين لخدمات التربية الخاصة، ولكنهم يتلقونها على سبيل التجربة؛ للنظر في مدى حاجاتهم لهذه الخدمات، ويعد تقديم الخدمات على أساس غرف المصادر غير التصنيفية هو السائد بين برامج المدارس في معظم دول العالم، وذلك؛ لأن احتياجات الطلبة هي التي تملي البرامج، وليس النموذج المطبق (Hallahan & Kauffman, 2003).

ميزات غرف مصادر التعلم

هناك العديد من الميزات لغرف مصادر التعلم، والتي تجعل منها مصدراً تعليمياً هاماً للعديد من الطلبة، ومن أبرز هذه المميزات ما يلي (العمران والصلال، 2009):

- تسهم في استفادة الطلبة مما تقدمه من تدريبات مع بقائه في صفه الطبيعي دون فصله عن زملائه.
- تمكّن غرف المصادر المعلم من خلال ترتيباتها المميزة من خدمة أكبر عدد من الطلاب في مختلف المواد الدراسية.
- يتم إعداد برامجها بطريقة منهجية بواسطة معلم غرفة المصادر، وبالتعاون مع معلم الصف العادي.
- انخفاض تكلفتها مع تكلفة استراتيجيات وبرامج أخرى.
- إمكانية تعدد فصولها بتعدد المراحل والأعمار، أو المستويات الدراسية.

ويشير السرطاوي وأبو نيان (1998) إلى أن غرف مصادر التعلم تمثل أحد أنماط الرعاية المتطورة، ومن أبرز ميزاتها ما يلي:

- تتصف غرفة المصادر بالمرونة؛ مما يسمح لها تقديم الخدمة لأكبر عدد من الطلبة.

- تساهم في الحد من تطور الإعاقات والصعوبات لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يعمل الأخصائيون في عمليات التقييم والتشخيص والعلاج حسب احتياجات الطلبة، وفي إطار المدرسة دون تدخل أحد من خارج المدرسة.
- تعمل غرف المصادر مع الاعاقات والصعوبات البسيطة، أما المتوسطة والشديدة، فيمكن أن تستفيد من خدمات الفصول الخاصة بشكل أفضل.

إيجابيات غرف مصادر التعلم

تتمتع غرف مصادر التعلم بالعديد من الإيجابيات تزامناً مع ميزاتها، وتظهر هذه الإيجابيات من خلال الجوانب الآتية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 1999):

- تقديم البرامج العلاجية الفردية للطلبة الذين يعانون من ضعف أكاديمي ناتج عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي "صعوبات التعلم"، بالإضافة إلى البرامج الإثرائية للطلبة المبدعين.
- تقديم برامج علاجية للطلبة الذين يعانون من ضعف في المهارات الأساسية في اللغة العربية والحساب بدرجة طفيفة، مع إبقائهم في صفوفهم العادية مع زملائهم، بالإضافة إلى الطلبة الذين يعانون من إعاقات مختلفة تحول دون تعلمهم طوال الوقت مع الطلبة العاديين.
- تقديم النصح والمشورة من قبل معلم غرفة المصادر إلى زملاءه المعلمين الذين يحتاجون تلك المشورة، وذلك بشأن الأساليب والمواد الفعالة التي تلزم المعلم أثناء عمله مع الطلبة. وكذلك تقديم النصح والمشورة لأولياء الأمور حول تعلم أبنائهم في برنامج غرفة المصادر، أو المدرسة.
- تقديم الخدمات العلاجية التعليمية التربوية للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم من غير

المستهدفين في حال توفر الإمكانيات.

شروط الالتحاق بغرف مصادر التعلم

هناك العديد من الشروط التي يجب أن تتوافر لدى الطلبة الذين يتم ضمهم إلى غرف مصادر التعلم، ومن أبرز هذه الشروط ما يلي (وزارة التربية والتعليم، 1999):

- أن يكون الطالب من طلبة الصفوف الأساسية.
- أن يعاني من مشكلة تحول دون تعلمه في الصف العادي.
- أن يكون أحد طلبة المدرسة التي يتوافر بها البرنامج، أو من المدارس المجاورة التي لا تطبق برنامج غرف المصادر.
- أن يكون أحد الطلبة المبدعين في أي مجال تعليمي، ويحتاج إلى توجيه ورعاية خاصة.
- يسمح لطلبة الصفوف الأخرى بالاستفادة من البرنامج إذا توفرت الشواغر والإمكانيات.

أدوار مشرف غرفة مصادر التعلم

يؤدي مشرف غرفة مصادر التعلم العديد من الأدوار والخدمات الموكلة إليه، وتبرز هذه الأدوار والخدمات من خلال الجوانب الآتية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 1999):

- إجراء التشخيص اللازم للطالب المستهدف، الذي سيتم إلحاقه بغرفة مصادر التعلم.
- التشاور مع معلم الصف، وولي أمر الطالب وإدارة المدرسة والمرشد التربوي للتعرف على حالة الطالب ومدى حاجته للإلتحاق بغرفة المصادر.
- تقديم النصح والمشورة لمعلم الصف العادي حول الأسباب، والمواد المناسبة لذوي صعوبات التعلم، ومدى أهمية تحويل الطلبة إلى غرفة المصادر للعمل معهم بشكل فردي، أو كمجموعات صغيرة.

- العمل على تقديم المساعدة لمعلم الصف من أجل إعداد برامج وأنشطة مناسبة للطالب بعد عودته من غرفة المصادر إلى صفه العادي، إضافة إلى عمليات المتابعة.
- إعداد الخطط العلاجية والإثرائية التربوية – التعليمية الفردية بحسب احتياجات الطالب.

ويشير (القريوتي، 2001؛ المعايطة، 1999) إلى أن أدوار مشرف غرفة المصادر يتمثل في خمسة أدوار رئيسة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: التقييم: يقوم مشرف غرفة المصادر بالتقييم لأغراض التصنيف، والإحالة، وتخطيط البرامج التربوية، وتتضمن عملية التقييم للمهارات والقدرات الإكاديمية لدى الطلبة.

ثانياً: التخطيط: يقوم مشرف غرفة المصادر بالتخطيط للبرامج التعليمية التي تتناسب مع قدرات ومشكلات وحاجات الطلبة بناءً على تحديد مستوى أداء الطالب الحالي الذي تم تقييمه، ومن ثم إعداد الخطة التعليمية الملائمة لمستوى وقدرات واحتاجات الطلبة الذين تم تقييمهم.

ثالثاً: التدريس: يقوم معلم غرفة المصادر بالتدريس معظم الوقت، ومن خلال عملية التدريس يركز على نقاط القوة والضعف، وذلك من خلال أسلوبين تبعاً للمرحلة التي يكون فيها الطالب، وذلك بتدريس المهارات الأساسية للطلبة في المرحلة الابتدائية، وأسلوب استراتيجيات التعلم للطلبة في المراحل اللاحقة.

رابعاً: الاستشارة: تركز الاستشارة على التواصل مع معلم الصف العادي من خلال إصدار نشرة توضح عمل غرف المصادر، وأهدافها والتواصل مع المعلمين العاديين.

خامساً: التواصل مع أولياء الأمور: يعد التواصل مع أولياء الأمور أحد الأدوار الرئيسة التي يؤديها مشرف غرف المصادر، وذلك من خلال عقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لمناقشة أوضاع أبنائهم، وتسجيل آراء أولياء الأمور حول تقدم أبنائهم.

طرق التعليم في غرف مصادر التعلم

تقوم عملية التعليم في غرف مصادر التعلم على طريقتين رئيستين، هما (وزاة التربية والتعليم الأردنية، 2011):

أولاً: الطريقة الفردية: يتم إتباع هذه الطريقة مع الطلبة الذين يواجهون صعوبات تعليمية تحتاج إلى تركيز شديد، وجهد من قبل معلم غرفة المصادر، ولكي يتم الحصول على النتيجة المطلوبة يفضل استخدام الطريقة بشكل يومي، ويتم من خلال هذه الطريقة التعامل مع الطالب بصورة فردية، يتم من خلالها تناول جانب محدد يكون الطالب فيه بحاجة إلى رعاية خاصة.

ثانياً: الطريقة الجماعية: تقوم هذه الطريقة إلى تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة متجانسة من حيث القدرات ودرجة الصعوبة التي يعانون منها، ومن ثم يتم تدريسهم جميعاً في الجلسة نفسها، بحيث لا يتجاوز عدد طلبة كل مجموعة أربعة طلاب، ويعتمد عدد الطلبة في كل مجموعة على درجة تشابه الصعوبة والحاجات، وتستخدم هذه الطريقة لتعليم الطلبة المهارات الأكاديمية.

إدارة برامج غرف مصادر التعلم

تتطلب غرف مصادر التعلم إدارة مطلعة، وقادرة على إدارة برامجها، والإدارة في برامج غرف المصادر الملحقة بالمدرسة تكون ضمن مسؤوليات مدير المدرسة، بالإضافه إلى إدارة المدرسة العادية، وتتطلب مديراً على معرفة بخصائص واحتياجات الطلبة، وأن يكون على معرفة بالكثير من خصائص واحتياجات طلبة غرف المصادر (الصالح، 2003).

وهناك عدد من المهام الإدارية والفنية التي يتوجب على مدير المدرسة أن يقوم بها تجاه برامج غرف المصادر، حيث أن نجاح هذه البرامج في تحقيق أهدافها يتوقف على قيام مدير

المدرسة بواجباته اتجاهها، سواءً في الجوانب الفنية، أو التعليمية، والتي يجب أن تتم بالتشارك والتشاور ما بين مدير المدرسة، ومشرف غرفة المصادر، والمعلمين في الصفوف العادية، والمرشد المدرسي بهدف إنجاح برامج غرفة مصادر التعلم، وتحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة للطلبة (عليان، 2002).

أهداف غرف مصادر التعلم

تهدف غرف مصادر التعلم إلى تقديم الخدمات التربوية التعليمية والملائمة لإحتياجات الطلبة، حيث يتلقى الطلبة بها دروساً معينة في الجوانب التي يظهرون فيها مشكلات مثل: صعوبات التعلم، وصعوبة الانتباه، والصعوبات اللغوية، والصعوبات الاجتماعية والسلوكية، وذلك وفق برامج تعليمية محددة، بالإضافة إلى البرامج الإثرائية الإبتدائية (Robert, Pamela & Traeey, 2001-2002).

ويشير القريوتي والسرطاوي والصمادي (1995) إلى أن التعليم في الصف العادي مع خدمات غرفة المصادر أحد أشكال الدمج التعليمي، حيث يقضي الطلبة جزءاً من اليوم المدرسي في الصف العادي، والجزء الآخر في غرفة المصادر، حيث يتلقون تعليمات وتدريبات خاصة في الجانب الذي يعانون فيه من صعوبات التعلم.

ويرى ستريبلنج (Stripling, 1996) أن أهداف غرف مصادر التعلم تكمن في تحقيق أقصى فائدة لدى الطلبة خلال عملية التعلم في غرف مصادر التعلم، والتي يصعب تحقيقها بدون هذه الغرف، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية تتناسب مع قدرات وحاجات الطلبة، بالإضافة إلى توافر الأساليب والطرق التي تتوافق مع مستوياتهم التعليمية، وبالتالي توافر المادة التعليمية التي تتوافق مع احتياجاتهم، مما يزيد من دافعيتهم نحو العملية التعليمية، والمشاركة الإيجابية والفاعلة.

واستناداً إلى ما تم تناوله حول أهمية ودور وأهداف غرف مصادر التعلم، يتضح أنها تؤدي دوراً إيجابياً وفاعلاً في العملية التعليمية، حيث أنها تسهم في تقديم العديد من البرامج التعليمية والتربوية والإثرائية، ويبرز دورها واضحاً من خلال ما تقدمه للطلبة، والذين يعانون من صعوبات، أو مشكلات في التعلم، وانطلاقاً من هذا الجانب، فقد تم تناول غرف مصادر التعلم من قبل العديد من الباحثين والمهتمين، وتم دراسة غرف مصادر التعلم ضمن العديد من المتغيرات بهدف تطويرها والاستفادة من خدماتها في تطوير العملية التعليمية، وقد برز العديد من الدراسات ضمن هذا الإطار.

ثانياً: الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، التي استطاعت الباحثة التوصل إليها، وقد تم تناولها وفقاً لتسلسها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى مادج وإفليك ولونبراون (Madge, Affleck, & lowenbraun, 1990) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن الآثار الاجتماعية لغرف مصادر التعلم والوضع في الصفوف النظامية على طلاب صعوبات التعلم في الصفوف الدنيا المتوسطة لمقارنة الوضع الاجتماعي لطلبة الصفوف الاندماجية. تكونت عينة الدراسة من (613) طالباً موزعين على صفوف الاندماج في غرف مصادر التعلم، وبرامج الوضع في الصفوف النظامية، وتم تقييم علاقات هؤلاء الطلاب مع اقرانهم باستخدام تدريجات الأقران. أظهرت نتائج الدراسة أن عملية التعلم في غرف مصادر التعلم، وصفوف الاندماج، وفي برامج الوضع في الصفوف النظامية تؤثر سلباً على علاقات الطلاب الاجتماعية، كما بينت نتائج الدراسة أن عملية انتقال الطلاب إلى غرف مصادر التعلم وعودتهم للصفوف النظامية يشكل توتراً لديهم، ونظرة سلبية من أقرانهم.

وقام دافيز (Davis, 1993) بدراسة في الولايات المتحدة الامريكية هدفت إلى التعرف على الكفايات أو المهارات التي يراها معلمو غرف المصادر أكثر أهمية؛ ليكونوا أكثر فاعلية في تنفيذ برامج التربية الخاصة في غرفة المصادر عند تدريس الطلبة ذوي الإحتياجات في غرف المصادر في ولاية مين (Maine) الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (112) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من (80%) من أفراد العينة أشاروا إلى أهمية الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في غرفة المصادر. كما اشارت النتائج إلى أن (87.8%) من أفراد العينة بينو أهمية التواصل مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أظهرت النتائج أن (87.4%) من أفراد العينة قد أشاروا إلى أهمية المعرفة بإجراءات إدارة السلوك ومهارة توظيفها داخل غرفة المصادر.

كما أجرى الحمدان والسرطاوي (1997) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى تقييم غرفة المصادر كنموذج مقترح يتوقع أن يساعد في تطوير الخدمات التربوية للفئات الخاصة من الناحية الكمية والكيفية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استطلاع آراء (128) معلماً، ومتخصصاً تربوياً. توصلت الدراسة إلى مقترحات لتطبيق نموذج غرفة المصادر منها: تهيئة العاملين في المدرسة من إداريين ومعلمين وزيادة وعيهم بغرفة المصادر عن طريق ندوة يعدها وينفذها أحد المختصين في ميدان التربية الخاصة، وقيام المدرسة بتوضيح الهدف من تطبيق هذا النموذج لأُسر الطلبة لضمان تقبلهم للفكرة والإفادة من الخدمات التي تقدمها غرفة المصادر، وللتأكد من نجاح غرفة المصادر يلزم تقييمها من حيث: أداء الطلبة المستفيدين منها، وتقبل أُسر الطلبة المستفيدين، وتقبل الأُسرة للتفاعل مع المدرسة، وبينت النتائج إلى أن واقع غرف مصادر التعلم لم يرقى إلى المستوى المطلوب من حيث توافر الأدوات والأجهزة، والبيئة المناسبة التي تميز غرف مصادر التعلم.

وفي دراسة قام بها جوتليب وألتر (Gottilieb & Alter, 1997) في الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة تأثير الزيادة في حجم المجموعات التعليمية في غرف المصادر، وخدمات الطلبة في المدارس العامة بمدينة نيويورك عن طريق فحص الزيادات في (45) مدرسة أساسية، ومتوسطة، وثانوية، وتمت مقابلة الآباء والمعلمين والمديرين، ووزعت عليهم استبانة تناولت هذا الجانب. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن معلمي غرف المصادر أشاروا إلى تمتع الخدمات المقدمة في غرف المصادر بمستوى فعال ومرتفع، وأشاروا إلى أن الزيادة في حجم المجموعات التعليمية يضعف من قابليتهم في مساعدة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة. أما بالنسبة للأباء فالفكرة العامة لديهم هي أن غرف المصادر تقدم خدماتها لمساعدة أبنائهم، حيث لم يكونوا مدركين لحجم المجموعات.

وأجرى المعايطة (1999) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على أهمية غرف المصادر كبديل لتربية ذوي الإحتياجات الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (420) طالباً وطالبةً ممن لديهم صعوبات تعلم من الصفين الثاني والثالث الأساسي. أظهرت نتائج الدراسة فاعلية التدريب الفردي الذي تلقاه الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية في جوانب القراءة الجهرية، والقراءة التمييزية، والكلام، والتحليل، والكلام، والتركيب للحرف والمقاطع، والتذكر، ومهارات الكتابة والحساب. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا بد لمعلمي ومعلمات غرف المصادر أن يمتلكوا مهارات التدريس الفردي والقدرة على وضع الخطط التربوية الفردية، والتعليمية الملائمة وتجزئة الأهداف المتناسبة مع الأهداف الموضوعية، واستخدام الإستراتيجية التدريسية المناسبة والتشخيص الدقيق للطلبة ذوي الاحتياجات.

وهدفت الدراسة التي أجراها وينر (Weiner, 1999) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تقييم فاعلية غرف مصادر التعلم لطلاب صعوبات التعلم واستخداماتها في العملية التعليمية.

تكونت عينة الدراسة من (522) طالباً يدرسون في (62) غرفة من غرف مصادر التعلم موزعة على (13) مدرسة ابتدائية في مختلف مناطق ولاية ويسكونسن التعليمية في الولايات المتحدة الامريكية. أظهرت نتائج الدراسة أن غرف مصادر التعلم كانت فاعلة في تحسين المستوى الدراسي لمعظم الطلاب الذين يتم إحالتهم على غرف مصادر التعلم، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام غرف مصادر التعلم كان بدرجة متوسطة في العملية التعليمية.

وقام الخزاعي (2001) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال. تكونت عينة الدراسة من (50) معلماً ومعلمة. استخدم في هذه الدراسة استبانة تكونت من ثلاثة أبعاد، وهي: التخطيط والتدريس، والإدارة الصفية، والتقييم. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدريس والإدارة الصفية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس تعزى لمتغير التخصص لصالح معلمي التربية الخاصة، وأشارت النتائج إلى فاعلية الخدمات المقدمة في غرف المصادر من قبل المعلمين القائمين عليها، وأهمية تنوعها لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى للخبرة التدريسية.

وأجرى الأحمدي (2003) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى تقويم غرف مصادر التعلم بالمدينة المنورة. تكونت عينة الدراسة من (42) موظفاً في مراكز مصادر التعلم موزعين بين موظف ومدير تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب غرف مصادر التعلم في المدينة المنورة لم تستوف الشروط لكي تسمى غرف لمصادر التعلم، فلا الموظفون مؤهلون بمؤهلات تمكنهم من التعامل السليم مع تلك الغرف ولا المباني، ولا التجهيزات المادية مناسبة لتكون غرف مصادر للتعلم.

أما دراسة بيكر (Baker, 2003) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية فهدفت إلى تقييم خدمات برامج غرف مصادر التعلم التكنولوجية في المناطق التعليمية في مقاطعة ديكالب (Dekalb) في ولاية أتلانتا (Atlanta)، وتم تطوير هذه البرامج من أجل تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وزيادة مستوى الوعي لدى المعلمين وشرائح مجتمعية مختلفة، وتم إجراء تقييم للخدمات التي تقدمها هذه الغرف باستخدام المنهجية النوعية بناءاً على مشاهدات الباحث للعمليات اليومية التي تجري في غرف مصادر التعلم، ومقابلات تم إجراؤها مع الأشخاص ذوي العلاقة، ومراجعة وتحليل للوثائق الخارجية والداخلية الرسمية التي تضع تفصيلات حول عناصر، ومكونات هذه الغرف. أظهرت نتائج الدراسة أن نجاح خدمات وجهود برامج غرف مصادر التعلم مرتبطة بعدد من الظروف أهمها: توفر البيئة المناسبة للتغيير، ومشاركة الأشخاص ذوي العلاقة في العمليات اليومية لتحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة، وقدرة الأشخاص القائمين على التغيير في الاستفادة من الموارد والمصادر المتوفرة للوصول إلى التغيير، بالإضافة إلى فاعلية المعلمين في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية في المدارس التابعين لها.

أما دراسة كلان وسال (Klann & Sal, 2005) التي أجريت في جنوب إفريقيا فهدفت إلى الكشف عن الفلسفة العامة والأهداف التي تسعى غرف مصادر التعلم الحكومية في مدينة كيب تاون (Cape Town) لتحقيقها. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات التي تقدمها غرف مصادر التعلم. تكونت عينة الدراسة من (420) معلماً يعملون في المدارس الأساسية والمتوسطة، استخدم في هذه الدراسة الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن غرف مصادر التعلم تعمل ضمن الإطار العام لفلسفة وأهداف التربية والتعليم في جنوب إفريقيا. كما كشفت نتائج الدراسة عن تدني نوعية الخدمات التي تقدمها غرف المصادر وخصوصاً في مجال تكنولوجيا التعليم، وبينت نتائج الدراسة أن هذه الغرف تفتقر إلى توفر إدارة إيجابية نتيجة

للصعوبات التي تواجهها، وأن استخدامها في العملية التعليمية كان بدرجة منخفضة نتيجة لعدم توافر مقومات استخدام هذه الغرف.

وهدفت دراسة ناصر (2006) التي أجريت في الأردن إلى تقييم غرف المصادر في المدارس الاردنية، وإقتراح برنامج تربوي لها وقياس فاعليته. اتبع في هذه الدراسة المنهج المسحي، وشبه تجريبي. تكونت عينة الدراسة المسحية من (40) مدرسة اشتملت على (40) معلماً ومعلمةً ممن يعملون في غرف المصادر، و(40) مديراً ومديرةً من المدارس التي تحوي غرف مصادر، وكذلك (40) من أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتهم. بينما الجانب شبه التجريبي، فقد اشتمل على عينة مكونة من (120) طالباً وطالبةً موزعين على (40) مدرسة، تم اختيار عينتي الدراسة بطريقة عشوائية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرنامج التربوي، مما يعني ضرورة إعادة النظر في غرف المصادر، من حيث فريق التشخيص، والتجهيزات، والمناهج التي تناسب كل فئة، والإستراتيجيات التدريسية والتقيمية، وتوظيف تكنولوجيا التعليم، ومواكبة التطورات.

وهدفت دراسة الفريحات (2007) التي أجريت في الأردن إلى التعرف على خدمات غرف المصادر من وجهة نظر معلمي الصفوف العادية وأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة جرش. تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة منهم (58) من الذكور، و(62) من الإناث، و(100) من أولياء أمور الطلبة تم إختيارهم عشوائياً. تم في هذه الدراسة استخدام مقياسين أحدهما لمعلمي الصفوف العادية، والأخر لأولياء أمور الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، واشتمل كل من المقياسين على (25) فقرة موزعة على أربع مجالات موحدة لكلا المقياسين، وهي: الأهداف، وأسلوب التنفيذ، والتقويم، والحاجة إلى غرف المصادر. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لكل من المجالات، والأداء ككل على مستوى خِدْمات غرف المصادر من

وجهة نظر معلمي الصفوف العادية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لاختلاف متغير الجنس على مجالات الدراسة، لصالح الإناث، وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي على المجالات الكلية للدراسة لصالح مستوى الدبلوم المتوسط فما دون، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة على جميع المجالات من وجهة نظر المعلمين، باستثناء مجال البدائل التربوية، لصالح سنوات الخبرة الأكثر من (8) سنوات. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى خدمات غرف المصادر من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر، لصالح ذوي المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنس، باستثناء مجال الأهداف، لصالح الذكور.

أما دراسة الشمري (2008) التي أجريت في المملكة العربية السعودية فهدفت إلى التعرف على واقع الخدمات التي تقدمها غرف مصادر التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القريات بالمملكة العربية السعودية. كما هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه هذه الغرف أثناء أدائها لأعمالها. تكونت عينة الدراسة من (90) معلماً ومدير مدرسة من القائمين على غرف مصادر التعلم. أظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات التي تقدمها غرف مصادر التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس كانت متوافرة بدرجة متوسطة. وكشفت نتائج الدراسة عن مجموعة من الصعوبات التي تواجه عمل هذه الغرف ومنها: ضعف المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم الوعي بأهمية غرف مصادر التعلم، وعدم تفاعل الأهل مع غرف مصادر التعلم، وتدني المخصصات المالية المرصودة لها، وبُعد المكان المخصص للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام الوسائل المتوافرة في هذه الغرف.

وأجرى الشهري (2009) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى التعرف على واقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في المدينة المنورة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات اشتملت على (58) فقرة موزعة على أربعة مجالات. تكونت عينة الدراسة من (50) معلماً. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الوسائل التعليمية احتل المرتبة الأولى، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال تجهيز غرف المصادر حسب تقديرات معلمي غرف مصادر التعلم. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين تعزى لأثر الجنس على جميع المجالات، والأداة الكلية، باستثناء مجال سير البرنامج الدراسي في غرف المصادر، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين تعزى لأثر المؤهل العلمي على المجالات والأداة ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين تعزى لأثر الخبرة على جميع المجالات، والأداة ككل باستثناء مجال توظيف الوسائل وأساليب التدريس، لصالح فئة (5) سنوات فأكثر. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مجال توظيف الوسائل وأساليب التدريس، لصالح فئة معلم، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مجال المنهاج، ومجال سير البرنامج الدراسي في غرفة المصادر، والأداة ككل.

وأجرت عمران (2010) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن فاعلية إدارة برامج مراكز مصادر التعلم في محافظة إربد وإسهامها في التطوير المهني للمعلمين من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (682) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة والمقابلة للكشف عن فاعلية إدارة برامج مراكز مصادر التعلم ومساهمتها في التطوير المهني للمعلمين. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية إدارة برامج مراكز مصادر التعلم ككل جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال التخطيط في المرتبة الأولى، من حيث الفاعلية وبدرجة متوسطة، بينما جاء

مجال التنظيم والتنفيذ في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية إدارة برامج مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين في جميع المجالات، والأداة ككل تعزى لاختلاف متغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية إدارة برامج مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، أو متغير سنوات الخبرة في جميع المجالات، والأداة ككل.

كما أجرى الريضي (2011) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن دور مدير المدرسة في تحقيق أهداف برامج صعوبات التعلم داخل غرف مصادر التعلم في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على مجالين. تكونت عينة الدراسة من (104) معلماً ومعلمةً. أظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي لمدير المدرسة في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية، وتسهيل عمل غرف مصادر التعلم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق حول دور مدير المدرسة، وفاعلية دوره في تسهيل عمل غرف المصادر تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ووجود فروق في دور مدير المدرسة في التوعية بأهمية غرف مصادر التعلم تبعاً لمتغير المحافظة.

التعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات السابقة يلاحظ الاهتمام بغرف مصادر التعلم، وينطلق هذا الاهتمام من أهمية ودور غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، فهناك بعض الدراسات التي اهتمت بتناول الآثار التي يمكن أن تتركها غرف مصادر التعلم، كالآثار الاجتماعية، كما جاء في دراسة مادج وآخرون (Madge, et al, 1990)، التي أشارت إلى أن عملية فصل الطلبة عن زملائهم يمكن أن يكون له آثار اجتماعية.

وتناولت دراسات أُخرى الكفايات والمهارات اللازمة لمعلمي غرف مصادر التعلم، وأهمية هذه الغرف، كما جاء في دراسة دافيز (Davis, 1993)، والحمدان والسرطاوي (1997)، والخزاعي (2001)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على أهمية امتلاك معلمي غرف مصادر التعلم للمهارات والكفايات التي تمكنهم من التعامل مع الطلبة، بالإضافة إلى أهمية غرف مصادر التعلم في تطوير الخدمات التربوية للفئات الخاصة.

وبالنظر إلى مجمل ما تناولته الدراسات السابقة، تجدر الإشارة إلى الاهتمام بالدور الذي تؤديه غرف مصادر التعلم، وفاعلية هذه الغرف وتقويمها، كدراسة المعايطة (1999)، ودراسة وينر (Weiner, 1999)، والأحمدي (2003)، وبيكر (Baker, 2003)، حيث أكدت جميع هذه الدراسات على دور غرف مصادر التعلم الإيجابي في العملية التعليمية، وضرورة الاهتمام بتقويمها لتطوير برامجها.

وتجدر الإشارة إلى ندرة الدراسات التي اهتمت بتناول واقع غرف مصادر التعلم، والصعوبات التي تواجهها، فقد وجدت الباحثة بعض الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب، كدراسة الشمري (2008)، والشهري (2009)، والتي أجريت في المملكة العربية السعودية، الأمر الذي يعزز من إجراء الدراسة الحالية في ضوء ندرة هذه الدراسات، وخاصةً في البيئة الأردنية.

وبمقارنة الدراسة الحالية تجدر الإشارة إلى أن أهم ما يميز الدراسة الحالية، أنها استخدمت أكثر من أداة للحصول على البيانات والمعلومات، فقد تم استخدام الاستبانة، وبطاقة الملاحظة، والمقابلة، وهذا ما افتقرت إليه الدراسات السابقة، من حيث تنوع الأدوات في الحصول على البيانات، بالإضافة إلى أن عينة الدراسة الحالية تنوعت من حيث المشرفين على غرف مصادر التعلم، بالإضافة إلى المعلمين الذين هم على اتصال مباشر مع هذه الغرف.

وبالتالي فإن الدراسة الحالية تأتي متوافقة مع الدعوات التربوية التي تنادي بتطوير العملية التعليمية، وخاصة إعطاء المزيد من الاهتمام للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن هذه الدراسة تتوافق مع التطور التكنولوجي الذي لامس مختلف مجالات العملية التعليمية. وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد أدوات الدراسة الحالية، وصياغة مشكلة الدراسة، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، وما توصلت إليه من نتائج، وبالنظر إلى الدراسة الحالية، فإنها تأتي إمتداداً للدراسات السابقة، ومكملة لها، بالإضافة إلى أنها قد تكون انطلاقة لدراسات أخرى ضمن هذا المجال.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة اختيارها، والمنهجية التي تم إتباعها، كما يتضمن وصفاً للأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة، ومؤشرات صدقها وثباتها، بالإضافة للإجراءات والخطوات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة وتطبيق الأدوات، كما يشتمل هذا الفصل على المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الكمي للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف، وذلك من خلال استخدام الاستبانة، وبطاقة الملاحظة للكشف عن واقع ودرجة استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، بالإضافة إلى المقابلة للكشف عن المعوقات التي تواجه المعلمين والمشرفين على هذه الغرف، وتحول دون الاستخدام الأمثل لها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية والمشرفين على غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء المزار الشمالي للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012- 2013، والبالغ عددهم (3182) معلماً ومعلمةً، و(20) مشرفاً ومشرفةً على غرف مصادر التعلم، وذلك وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء المزار الشمالي، والجدول (1) يبين توزع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

جدول (1)

توزع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	الفئات	المعلمين		المشرفين	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	1328	40.5	11	55.0
	أنثى	1953	59.5	9	45.0
	المجموع	3281	100.0	20	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3052	93.0	13	%65
	ماجستير	173	5.3	5	%25
	دكتوراه	56	1.7	2	%10
	المجموع	3281	100.0	20	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	984	30.0	8	40.0
	من 5 – 10 سنوات	1079	33.0	5	25.0
	10 سنوات فأكثر	1218	37.0	7	35.0
	المجموع	3281	100.0	20	100.0

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (205) معلماً ومعلمةً من معلمي المرحلة الأساسية، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، وشكلت عينة الدراسة ما نسبته (6%) من مجتمع المعلمين، كما اشتملت عينة الدراسة على (20) مشرفاً ومشرفةً من المشرفين على غرف مصادر التعلم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية حكماً، حيث تم اختيار جميع المشرفين على غرف مصادر التعلم، والجدول (2) يبين توزع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم ملاحظة استخدام (60) معلماً ومعلمةً لغرف مصادر التعلم، ومقابلة (20) معلماً ومعلمةً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى ملاحظة ومقابلة (20) مشرفاً ومشرفةً، وهم نفس أفراد عينة الدراسة.

جدول (2)

توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	المستوى	المعلمين		المشرفين	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	96	46.8	11	55.0
	أنثى	109	53.2	9	45.0
	المجموع	205	100.0	20	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	142	69.3	13	65.0
	ماجستير	48	23.4	5	25.0
	دكتوراه	15	7.3	2	10.0
	المجموع	205	100.0	20	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	55	26.8	8	40.0
	من 5 – 10 سنوات	54	26.3	5	25.0
	10 سنوات فأكثر	96	46.8	7	35.0
	المجموع	205	100.0	20	100.0

أدوات الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاث أدوات، الأولى استبانة للكشف عن واقع غرف مصادر التعلّم، والثانية بطاقة ملاحظة للكشف عن درجة استخدام غرف مصادر التعلم، والثالثة المقابلة للكشف عن المعوقات التي تواجه المعلمين والمشرفين، وتحول دون استخدام غرف مصادر التعلم بالشكل الأمثل. وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة.

أولاً: استبانة واقع غرف مصادر التعلم

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم، بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومنها دراسة (الأحمدي، 2003؛ الفريحات، 2007؛ الشهري، 2009). وبناءً على ذلك تمت صياغة فقرات الاستبانة التي تكونت بصورتها الأولية من (52) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي:

مجال التجهيزات، ويقاس بـ (13) فقرة، ومجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، ويقاس بـ (8) فقرات، ومجال طرق التدريس، ويقاس بـ (7) فقرات، ومجال المنهاج الدراسي، ويقاس بـ (13) فقرة، ومجال البرنامج الدراسي، ويقاس بـ (11) فقرة، والملحق (أ) يبين استبانة واقع غرف مصادر التعلم بصورتها الأولية.

صدق الاستبانة

للتحقق من مؤشرات صدق الاستبانة، تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

تم التحقق من مؤشرات صدق محتوى استبانة واقع غرف مصادر التعلم من خلال عرضها على (11) محكماً من المختصين في تقنيات التعليم، والقياس والتقويم، واللغة العربية، ومناهج التدريس وعلم النفس التربوي، في جامعة اليرموك، كما هو مبين في الملحق (ب)، حيث طلب إليهم إبداء الرأي حول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ووضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، ومدى انتمائها للمجال الذي أُدرجت فيه، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة.

واعتمدت الباحثة ما نسبته (75%) فأكثر من إجماع المحكّمين لقبول الفقرة، أو رفضها، وبناءً على ذلك، ووفقاً لآراء المحكّمين، فقد تم استبدال مسمّى مجال التجهيزات، بمجال توافر التجهيزات، كما تم استبدال مسمى مجال المنهاج الدراسي، بمجال البرامج الإثرائية والعلاجية، بالإضافة إلى إعادة صياغة (7) فقرات من الناحية اللغوية، واستبدال بعض المفردات، وهي الفقرات ذات الأرقام (2، 4، 8، 16، 22، 24، 37)، كما تم حذف (7) فقرات، وهي الفقرات ذات الأرقام (4، 10، 52، 43، 25، 21، 20).

واستناداً إلى تلك التعديلات تكونت استبانة واقع غرف مصادر التعلم من (45) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي على النحو الآتي: مجال توافر التجهيزات، وتكون من (11) فقرة،

ومجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، وتكون من (6) فقرات، ومجال طرق التدريس، وتكون من (6) فقرات، ومجال البرامج الإثرائية والعلاجية، وتكون من (13) فقرة، ومجال البرنامج الدراسي، وتكون من (9) فقرات.

ثانياً: صدق البناء

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء لاستبانة واقع غرف مصادر التعلم من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلماً ومعلمةً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرة بالاستبانة ككل، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط لفقرات استبانة واقع غرف مصادر التعلم بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرات والاستبانة ككل

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الاستبانة ككل	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الاستبانة ككل	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الاستبانة ككل
1	0.80	0.76	17	0.70	0.58	33	0.63	0.60
2	0.59	0.58	18	0.73	0.62	34	0.72	0.51
3	0.60	0.56	19	0.73	0.62	35	0.82	0.75
4	0.65	0.72	20	0.82	0.56	36	0.81	0.67
5	0.66	0.64	21	0.81	0.49	37	0.78	0.47
6	0.84	0.76	22	0.76	0.68	38	0.86	0.66
7	0.78	0.72	23	0.69	0.57	39	0.82	0.55
8	0.85	0.81	24	0.83	0.79	40	0.85	0.76
9	0.75	0.65	25	0.66	0.61	41	0.74	0.77
10	0.58	0.55	26	0.84	0.75	42	0.73	0.78
11	0.83	0.56	27	0.75	0.57	43	0.79	0.73
12	0.90	0.52	28	0.79	0.60	44	0.63	0.39
13	0.92	0.63	29	0.83	0.77	45	0.86	0.77
14	0.80	0.54	30	0.84	0.59			
15	0.73	0.65	31	0.84	0.55			
16	0.86	0.72	32	0.78	0.77			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتمي إليها تراوحت بين (0.58- 0.92)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الاستبانة

ككل بين (0.39–0.81)، وقد اعتمدت الباحثة معياراً لقبول الفقرة، بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، والاستبانة ككل عن (0.25). وبناءً على هذا المعيار، وفي ضوء هذه القيم، فقد تم قبول جميع فقرات الاستبانة، وبالتالي تكونت استبانة واقع غرف مصادر التعلم بصورتها النهائية من (45) فقرة موزعة على خمسة مجالات، كما هو مبين في الملحق (ج).

ثانياً: ثبات الاستبانة

تم إيجاد ثبات استبانة واقع غرف مصادر التعلم بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلماً ومعلمةً من خارج عينة الدراسة، وأُعيد تطبيقها على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أُسبوعان، وتم حساب قيم معاملات الثبات (ثبات الإعادة)، باستخدام معامل (ارتباط بيرسون)، والاتساق الداخلي للمجالات، والاستبانة ككل، باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمجالات استبانة واقع غرف مصادر التعلم والاستبانة ككل

المجال	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)	معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة)
توافر التجهيزات	0.80	0.88
إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	0.82	0.85
طرق التدريس	0.83	0.83
البرامج الإثرائية والعلاجية	0.81	0.84
البرنامج الدراسي	0.82	0.87
الاستبانة ككل	0.88	0.89

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) أن أعلى قيمة لألفا كانت لمجال طرق التدريس، وبلغت (0.83)، في حين جاءت أدنى قيمة لألفا لمجال توافر التجهيزات، وبلغت

(0.80)، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي) للاستبانة ككل (0.88)، كما أن أعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة) كانت لمجال توافر التجهيزات، وبلغت (0.88)، في حين جاءت أدنى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة) لمجال طرق التدريس، وبلغت (0.83)، وبلغ معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة) للاستبانة ككل (0.89)، وبالنظر إلى تلك القيم ترى الباحثة أن الاستبانة تتمتع بمؤشرات صدق وثبات تسمح باستخدامها في هذه الدراسة.

طريقة التصحيح

تكونت استبانة واقع غرف مصادر التعلم بصورتها النهائية من (45) فقرة موزعة على خمسة مجالات، كما هو مبين في الملحق (ج)، يضع المستجيب إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: بدرجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، بدرجة كبيرة وتعطى (4) درجات، بدرجة متوسطة وتعطى (3) درجات، بدرجة قليلة وتعطى (2) درجتان، قليلة جداً وتعطى (1) درجة، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة وخمس درجات، وبما أن الاستبانة تتكون من (45) فقرة، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (225) درجة، وأدنى درجة هي (45)، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية بناءً على وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي: (أقل من 2.34 منخفضة)، (من 2.34- 3.67 متوسطة)، (أعلى من 3.67 مرتفعة).

ثانياً: بطاقة الملاحظة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة للكشف عن درجة استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومنها دراسة الأحمدي (2003)، الفريحات (2007)، الشهري (2009). وبناءً على ذلك تم صياغة فقرات بطاقة الملاحظة التي تكونت بصورتها الأولية من (16) فقرة، والملحق (د) يبين بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية.

صدق بطاقة الملاحظة

للتحقق من مؤشرات صدق بطاقة الملاحظة، تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

تم التحقق من مؤشرات صدق محتوى بطاقة الملاحظة من خلال عرضها على (11) محكماً من المختصين في تقنيات التعليم، والقياس والتقويم، واللغة العربية، ومناهج التدريس، وعلم النفس التربوي، في جامعة اليرموك، كما هو مبين في الملحق (ب)، حيث طلب إليهم إبداء الرأي حول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ووضوحها من حيث المعنى، ومدى مناسبتها للكشف عن استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة.

واعتمدت الباحثة ما نسبته (75%) فأكثر من إجماع المحكمّين لقبول الفقرة، أو رفضها، وبناءً على ذلك، ووفقاً لآراء المحكمّين فقد تم حذف فقرة واحدة، وإعادة صياغة (8) فقرات من الناحية اللغوية، واستناداً إلى تلك التعديلات تكونت بطاقة الملاحظة من (15) فقرة.

ثانياً: صدق البناء

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء لبطاقة الملاحظة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلماً ومعلمةً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب قيم معاملات ارتباط الفقرة بالأداة ككل، باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

قيم معاملات ارتباط الفقرات بالأداة ككل

الفقرة	الارتباط مع الأداة ككل	الفقرة	الارتباط مع الأداة ككل
1	0.56	9	0.68
2	0.57	10	0.70
3	0.49	11	0.79
4	0.67	12	0.63
5	0.54	13	0.58
6	0.54	14	0.73
7	0.61	15	0.59
8	0.72		

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل تراوحت بين (0.49− 0.79)، وقد اعتمدت الباحثة معياراً لقبول الفقرة، بأن لا يقل معامل ارتباطها بالأداة عن (0.25). وبناءً على هذا المعيار، وفي ضوء هذه القيم، فقد تم قبول جميع فقرات الأداة، وبالتالي تكونت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية من (15) فقرة، كما هو مبين في الملحق (هـ).

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة (ثبات المصححين)

للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة تم اختيار عينة مؤلفة من (10) معلمات بطريقة عشوائية من خارج عينة الدراسة، وتم إجراء الملاحظة لأداء أفراد العينة في نفس الوقت، وبشكل مستقل من قبل الباحثة ومُساعدة لها تحمل درجة الماجستير في تقنيات التعليم، وبحساب معامل الثبات لدرجات التصحيح بين إجرائي الملاحظة ثبات المصححين، وجد أن معامل الثبات لبطاقة

الملاحظـة (0.81)، وتـرى الباحثـة أن قيمـة معامـل الثبـات تُعـدّ مؤشـراً يـسمح باسـتخدام بطاقـة الملاحظة في هذه الدراسة، وأنها تعطي نتائج متقاربة في حالة اختلاف الملاحظين.

طريقة التصحيح

تكونت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية من (15) فقرة، كما هو مبين في الملحق (هـ)، ويتم وضع إشارة (×) أمام كل فقرة من قبل الباحثة خلال عملية الملاحظة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع أداء أفراد عينة الدراسة، وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: بدرجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، بدرجة كبيرة وتعطى (4) درجات، بدرجة متوسطة وتعطى (3) درجات، بدرجة قليلة وتعطى (2) درجتان، قليلة جداً وتعطى (1) درجة، وبناءً على ذلك، فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من الفقرات بين درجة واحدة وخمس درجات، وبما أن الأداة تتكون من (15) فقرة، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (75) درجة، وأدنى درجة هي (15)، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية على النحو الآتي: (أقل من 2.34 منخفضة)، (من 2.34- 3.67 متوسطة)، (أعلى من 3.67 مرتفعة).

ثالثاً: دليل أسئلة المقابلة

لتحقيق أهداف الدراسة، والكشف عن معوقات استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، تم إعداد دليل أسئلة مقابلة اشتمل على خمسة أسئلة، تضمنت مجال المعوقات المرتبطة بالتجهيزات والمقومات، ومجال المعوقات المرتبطة بالطلبة، ومجال المعوقات المرتبطة بالمعلمين، ومجال المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، وأية معوقات أُخرى، والملحق (6) يبين دليل أسئلة المقابلة بصورته الأولية.

صدق دليل أسئلة المقابلة

للتحقق من مؤشرات صدق محتوى دليل أسئلة المقابلة، تم عرضه بصورته الأولية، كما هو مبين في الملحق (و) على مجموعة من المحكمين المختصين بتقنيات التعليم، واللغة العربية، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، ومناهج التدريس، والبالغ عددهم (11) محكماً، وطلب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول مناسبة الأسئلة للكشف عن معوقات استخدام غرف مصادر التعلم، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة، ومدى شمولها للمعوقات، وأية تعديلات وملاحظات يرونها مناسبة، واستناداً إلى تعديلات وملاحظات المحكمين تم إعادة صياغة سؤالين من الناحية اللغوية لتعطي وضوحاً أكثر حول طبيعة مضمون السؤال، كما تم إضافة كلمة المشرفين للسؤال الثالث، وحذف كلمة مقومات من السؤال الأول، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة أسئلة دليل المقابلة للكشف عن المعوقات، والملحق (ز) يبين دليل أسئلة المقابلة بصورته النهائية.

تصميم المقابلة

تم إعتماد منهجية البحث الوصفي، وذلك من خلال جمع البيانات عن طريق إجراء مقابلات، مع (20) معلماً ومعلمةً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، و(20) مشرفاً ومشرفةً على غرف مصادر التعلم من نفس أفراد عينة الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية حكماً، وقد أتاح أسلوب جمع البيانات عن طريق المقابلة الفرصة للباحثة في الحصول على معلومات ومقترحات تثري الموضوع، وذلك من خلال طرح أسئلة المقابلة المبينة في الملحق (ز).

وتمت زيارة الأفراد المعنيين في أماكنهم في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي، وقبل البدء بإجراء المقابلة مع أفراد عينة الدراسة، قدمت الباحثة نفسها إليهم، بالإضافة إلى بيان الهدف من المقابلة، وأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

بدأت الباحثة الحوار مع أفراد عينة الدراسة بشكل عام حول الموضوع، وبعد أن تم الحصول على موافقتهم لإجراء المقابلة، تم أخذ مواعيد من بعضهم، ثم كان هناك زيارات متكررة في أماكن تواجدهم من أجل إستكمال إجراء المقابلات، وتم طرح أسئلة المقابلة على المشاركين، وفقاً لدليل أسئلة المقابلة، وتدوين إجاباتهم كتابة، وتسجيلها بواسطة الهاتف الخلوي بعد أخذ موافقتهم.

جمع البيانات وتفريغها

تم جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها أولاً بأول بعد إجراء المقابلات مع الأفراد المشاركين في الدراسة للتعرف إلى آرائهم حول أهم معوقات استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء المزار الشمالي، وتم تفريغها في جداول، وضمن فئات ومجموعات بعد تنسيق النتائج ووضعها في صورتها النهائية (المعوقات)، ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية للمعوقات، التي أبداها أفراد عينة الدراسة، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة.

إجراءات تنفيذ الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات والخطوات الآتية:

- إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية، بعد الإطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، بالإضافة إلى التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة، وذلك من خلال الرجوع إلى السجلات الرسمية التابعة لمديريات التربية والتعليم في مديرية تربية وتعليم لواء المزار الشمالي، والحصول على الكشوفات الرسمية لذلك.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى مديرية تربية وتعليم لواء المزار الشمالي، ملحق (ح)، بالإضافة إلى الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي إلى مديري ومديرات المدارس الحكومية التابعة للمديرية، وذلك لغرض تسهيل مهمة الباحثة، كما هو مبين في الملحق (ط).
- اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من المعلمين مكونة من (205) معلماً ومعلمةً، وبالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، و(20) مشرفاً ومشرفةً على غرف مصادر التعلم بالطريقة العشوائية حكماً.
- قامت الباحثة بزيارة المدارس التي جاء معلميها ومشرفيها ضمن أفراد عينة الدراسة، وتم الاتفاق مع مديري ومديرات تلك المدارس، على موعد محدد يتناسب والحصص الصفية ليتم توزيع أداة الدراسة، وإجراء عملية الملاحظة، بالإضافة إلى تحديد موعد المقابلة.
- وزعت أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد عينة الدراسة لغايات جمع البيانات، وتم توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بذلك، وأن استجاباتهم على أداة الدراسة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وضرورة الإجابة على جميع الفقرات بدقة، وأُعطي أفراد عينة الدراسة الوقت الكافي للإجابة على أداة الدراسة (الاستبانة).
- ولغايات الكشف عن درجة استخدام المعلمين والمشرفين لغرف مصادر التعلم، قامت الباحثة بملاحظة استخدام (60) معلماً ومعلمةً لغرف مصادر التعلم من نفس أفراد عينة الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، و(20) مشرفاً ومشرفةً لغرف مصادر التعلم، تم اختيارهم بطريقة قصدية، واستغرقت عملية الملاحظة مدة ثلاثة أسابيع، وتم رصد البيانات من خلال بطاقة الملاحظة.

- ولتنفيذ إجراءات المقابلة للحصول على بيانات حول معوقات استخدام غرف مصادر التعلم، تمت مقابلة (20) معلماً ومعلمةً، من نفس أفراد عينة الدراسة، و(20) مشرفاً ومشرفةً على غرف مصادر التعلم، وتمت مقابلة أفراد عينة الدراسة في مكتبة المدرسة الخاصة بكل مدرسة، وفي بداية المقابلة قدمت الباحثة نفسها إليهم، وأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما تم تعريفهم بعنوان الدراسة، وأهدافها، ومن ثم بدأ الحوار معهم بشكل عام حول الموضوع، وبعد ذلك تم طرح أسئلة المقابلة، كما تخلل المقابلة طرح بعض الأسئلة الجزئية التي من شأنها أن تسهم في الحصول على المزيد من المعلومات بهدف إثراء استجابات أفراد عينة الدراسة، وتم تسجيل إستجاباتهم بواسطة جهاز الخلوي، ومن خلال الحوار تم تسجيل بعض الملاحظات كتابياً في سجل خاص، وقد استغرقت المقابلة مع كل فرد مشارك ما بين (20–25) دقيقة.
- قامت الباحثة بجمع أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى إعداد بطاقة الملاحظة لأغراض التحليل الإحصائي، كما تم تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلة في جداول، وتقسيمها إلى فئات ومجموعات، وذلك من خلال الرجوع إلى الاستجابات التي تم تسجيلها أثناء إجاباتهم، وتفريغها كتابياً، بالإضافة إلى الملاحظات التي تم تدوينها في السجل الخاص أثناء المقابلة، ومن ثم استخدام نظام (SPSS) للمعالجات الإحصائية لاستخراج النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)
- الخبرة: ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات)، (من 5- أقل من 10 سنوات)، (10 سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغيرات التابعة

- درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع غرف مصادر التعلم.
- درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لاستخدام غرف مصادر التعلم.

المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية.
- للإجابة على السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي، واختبار (Kruskal – Wallis Test) للكشف عن الفروق في وجهات النظر حول واقع غرف مصادر التعلم تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

- للإجابة على السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن درجة استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية.
- للإجابة على السؤال الرابع تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمعوقات استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على هذه الغرف، وتم عرض نتائج الدراسة، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، والأداة ككل، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

أولاً: واقع غرف مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين

للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
طرق التدريس	3.48	0.83	1	متوسطة
البرنامج الدراسي	3.22	0.86	2	متوسطة
البرامج الإثرائية والعلاجية	3.14	0.85	3	متوسطة
توافر التجهيزات	2.90	0.78	4	متوسطة
إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	2.87	0.91	5	متوسطة
الكلي	**3.11**	**0.69**		**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لوجهة نظر المعلمين حول واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، تراوحت بين (2.87-3.48)، وبدرجة تقدير متوسطة لجميع المجالات، وكان أعلاها لمجال "طرق التدريس" بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "البرنامج الدراسي"، بمتوسط حسابي بلغ (3.22)، ثم جاء في المرتبة الثالثة مجال "البرامج الإثرائية والعلاجية"، بمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وجاء مجال "توافر التجهيزات" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.90)، بينما جاء مجال "إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية" في المرتبة الخامسة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.87)، وبلغ المتوسط الحسابي لواقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية ككل (3.11)، وبدرجة تقدير متوسطة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على فقرات كل مجال من مجالات واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية كلاً على حدا، وهي على النحو الآتي:

أولاً: مجال توافر التجهيزات

للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم لفقرات مجال توافر التجهيزات، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال توافر التجهيزات مرتبة تنازليًا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
توافر مقاعد كافية لعدد الطلبة.	3.59	1.26	1	متوسطة
توافر التهوية والإنارة المناسبة.	3.50	1.15	2	متوسطة
توافر ملفات لحفظ تقارير أداء الطلبة.	3.49	1.05	3	متوسطة
توافر ملفات لحفظ الاختبارات التشخيصية لأداء الطلبة.	3.40	1.05	4	متوسطة
توافر الأثاث اللازم لتنفيذ الأنشطة التعليمية.	2.86	1.16	5	متوسطة
توافر مساحات كافية للعروض والأنشطة التعليمية.	2.80	1.16	6	متوسطة
توافر مكتبة تحتوي البرامج التعليمية المتخصصة.	2.64	1.12	7	متوسطة
توافر الألعاب التربوية المناسبة للمتعلمين.	2.61	1.11	8	متوسطة
توافر الوسائل التعليمية بما فيها الأجهزة السمعية والبصرية.	2.52	1.14	9	متوسطة
توافر الألعاب الترفيهية المناسبة للمتعلمين.	2.35	1.11	10	متوسطة
توافر السبورة الذكية.	2.10	1.33	11	منخفضة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "توافر التجهيزات"، تراوحت بين (2.10-3.59)، وكان أعلاها للفقرة (10)، التي تنص على "توافر مقاعد كافية لعدد الطلبة"، بمتوسط حسابي (3.59)، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (11)، التي تنص على "توافر السبورة الذكية"، بمتوسط حسابي (2.10)، وبدرجة تقدير منخفضة.

ثانياً: مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية

للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم لفقرات مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية مرتبة تنازليًا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
استخدام النماذج التعليمية خلال الحصص الدراسية.	3.10	1.13	1	متوسطة
استخدام وسائل تعليمية تناسب كافة فئات الطلبة أثناء العملية التعليمية.	3.08	1.10	2	متوسطة
إنتاج وسائل تعليمية من البيئة المحلية.	2.97	1.14	3	متوسطة
إشراك الطلبة بإنتاج الوسائل التعليمية.	2.91	1.13	4	متوسطة
استخدام اللوحات والأفلام والأشرطة التعليمية.	2.58	1.20	5	متوسطة
استخدام البرمجيات الحاسوبية خلال الحصص الدراسية.	2.57	1.21	6	متوسطة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية"، تراوحت بين (2.57–3.10)، وبدرجة تقدير متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (6)، التي تنص على "استخدام النماذج التعليمية خلال الحصص الدراسية"، بمتوسط حسابي (3.10)، بينما كان أدناها للفقرة (2)، التي تنص على "استخدام البرمجيات الحاسوبية خلال الحصص الدراسية"، بمتوسط حسابي (2.57).

ثالثاً: مجال طرق التدريس

للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم لفقرات مجال طرق التدريس، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال طرق التدريس مرتبة تنازليًا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
تنويع أساليب وطرق التدريس التي يوظفها المعلم.	3.64	1.00	1	متوسطة
مراعاة مستويات الطلبة عند إعداد الخطط والبرامج التعليمية.	3.63	0.98	2	متوسطة
توظيف أساليب تعزيز الدافعية لدى الطلبة.	3.54	1.01	3	متوسطة
توجيه الطلبة لاكتشاف أخطائهم بأنفسهم.	3.43	1.05	4	متوسطة
استخدام أسلوب التعلم الفردي لتعليم الطلبة.	3.37	1.05	5	متوسطة
توافر نظام دراسي لتسهيل تعامل الطلبة مع غرفة المصادر.	3.29	1.11	6	متوسطة

يتبين من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "طرق التدريس"، تراوحت بين (3.29-3.64)، وبدرجة تقدير متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (3)، التي تنص على "تنويع أساليب وطرق التدريس التي يوظفها المعلم"، بمتوسط حسابي (3.64)، بينما كان أدناها للفقرة (4)، التي تنص على "توافر نظام دراسي لتسهيل تعامل الطلبة مع غرفة المصادر"، بمتوسط حسابي (3.29).

رابعاً: مجال البرامج الإثرائية والعلاجية

للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم لفقرات مجال البرامج الإثرائية والعلاجية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال البرامج الإثرائية والعلاجية مرتبة تنازليًا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
توافر الخطط العلاجية الفردية.	3.35	1.03	1	متوسطة
توافر الخطط العلاجية الجماعية.	3.25	0.92	2	متوسطة
اهتمام البرامج الإثرائية العلاجية بمهارات القراءة والكتابة والحساب.	3.23	1.13	3	متوسطة
مراعاة البرامج الإثرائية العلاجية للفروق الفردية بين الطلبة.	3.21	1.02	4	متوسطة
مناسبة البرامج الإثرائية والعلاجية لحاجات الطلبة.	3.17	1.07	5	متوسطة
إسهام البرامج الإثرائية العلاجية في تحقيق الأهداف الخاصة والعامة المخطط لها.	3.16	1.04	6	متوسطة
ارتباط موضوعات البرامج الإثرائية والعلاجية ببعضها بشكل منظم.	3.14	1.04	7	متوسطة
ملاءمة البرامج الإثرائية والعلاجية لمستويات تفكير الطلبة.	3.14	1.08	7	متوسطة
مناسبة البرامج الإثرائية والعلاجية لقدرات الطلبة وميولهم.	3.08	1.12	9	متوسطة
مراعاة البرامج الإثرائية العلاجية التنويع في موضوعات المواد التعليمية.	3.06	1.04	10	متوسطة
احتواء البرامج الإثرائية العلاجية على الأنشطة العملية خلال الحصص الدراسية.	3.05	1.05	11	متوسطة
توافر خطط مرحلية للأنشطة التعليمية.	3.05	1.01	11	متوسطة
مشاركة معلمي المواد الدراسية في إعداد البرامج الإثرائية والعلاجية المقدمة للطلبة.	2.89	1.15	13	متوسطة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "البرامج الإثرائية والعلاجية"، تراوحت بين (2.89-3.35)، وبدرجة تقدير متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (2)، التي تنص على "توافر الخطط العلاجية الفردية"، بمتوسط حسابي (3.35)، بينما كان أدناها للفقرة (12)، التي تنص على "مشاركة معلمي المواد الدراسية في إعداد البرامج الإثرائية والعلاجية المقدمة للطلبة"، بمتوسط حسابي (2.89).

خامساً: مجال البرنامج الدراسي

للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم لفقرات مجال البرنامج الدراسي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال البرامج الدراسي مرتبة تنازليًا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
متابعة مدير المدرسة البرامج الدراسية المعمول بها في غرفة المصادر.	3.41	1.12	1	متوسطة
مراعاة البرنامج الدراسي للحصص الدراسية في الصفوف العادية.	3.37	1.09	2	متوسطة
تعاون مدير المدرسة مع معلمي غرفة المصادر في تطبيق البرنامج الدراسي.	3.33	1.14	3	متوسطة
مراجعة البرنامج الدراسي بصفة دورية مع الإدارة ومعلمي المواد الدراسية.	3.29	1.10	4	متوسطة
اختيار مصادر التعلم وفقاً لخصائص الطلبة خلال تنفيذ البرنامج.	3.24	1.09	5	متوسطة
تنوُّع المصادر المعرفية في البرنامج الدراسي.	3.19	1.01	6	متوسطة
توافر التوجيه والإشراف من مديرية التربية والتعليم على إعداد البرنامج الدراسي.	3.10	1.22	7	متوسطة
تعاون معلم الصف مع معلم غرفة المصادر في إعداد البرنامج الدراسي وتطبيقه.	3.08	1.14	8	متوسطة
الأخذ بالاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم خلال الحصص الدراسية.	2.98	1.14	9	متوسطة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "البرنامج الدراسي"، تراوحت بين (2.98-3.41)، وبدرجة تقدير متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (6)، التي تنص على "متابعة مدير المدرسة البرامج الدراسية المعمول بها في غرفة المصادر"، بمتوسط حسابي (3.41)، بينما كان أدناها للفقرة (9)، التي تنص على "الأخذ بالاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم خلال الحصص الدراسية"، بمتوسط حسابي (2.98).

ثانياً: واقع غرف مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين

للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
طرق التدريس	3.31	0.67	1	متوسطة
البرنامج الدراسي	3.27	0.70	2	متوسطة
البرامج الإثرائية والعلاجية	3.25	0.56	3	متوسطة
توافر التجهيزات	3.03	0.62	4	متوسطة
إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	2.91	0.65	5	متوسطة
الكلي	**3.16**	**0.57**		**متوسطة**

يظهر من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مجالات "واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية"، تراوحت بين (2.91-3.31)، وبدرجة تقدير متوسطة لجميع المجالات، وجاء في المرتبة الأولى مجال "طرق التدريس"، بمتوسط حسابي

(3.31)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "البرنامج الدراسي" بمتوسط حسابي (3.27)، ثم جاء في المرتبة الثالثة مجال " البرامج الإثرائية والعلاجية " بمتوسط حسابي (3.25)، وجاء مجال " توافر التجهيزات " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.03)، بينما جاء مجال " إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية " في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.91)، وبلغ المتوسط الحسابي لواقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية ككل (3.16)، وبدرجة تقدير متوسطة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على فقرات كل مجال من مجالات واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية كلاً على حدا، وهي على النحو الآتي:

أولاً: مجال توافر التجهيزات

للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم لفقرات مجال توافر التجهيزات، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة المشرفين على فقرات مجال توافر التجهيزات مرتبة تنازليًا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
توافر التهوية والإنارة المناسبة.	3.60	0.75	1	متوسطة
توافر مقاعد كافية لعدد الطلبة.	3.50	0.83	2	متوسطة
توافر ملفات لحفظ الاختبارات التشخيصية لأداء الطلبة.	3.40	0.75	3	متوسطة
توافر ملفات لحفظ تقارير أداء الطلبة.	3.25	1.02	4	متوسطة
توافر الأثاث اللازم لتنفيذ الأنشطة التعليمية.	3.20	0.83	5	متوسطة
توافر مكتبة تحتوي البرامج التعليمية المتخصصة.	2.95	0.94	6	متوسطة
توافر الوسائل التعليمية بما فيها الأجهزة السمعية والبصرية.	2.95	0.89	6	متوسطة
توافر مساحات كافية للعروض والأنشطة التعليمية.	2.80	0.89	8	متوسطة
توافر الألعاب الترفيهية المناسبة للمتعلمين.	2.75	1.02	9	متوسطة
توافر الألعاب التربوية المناسبة للمتعلمين.	2.70	0.80	10	متوسطة
توافر السبورة الذكية.	2.20	0.95	11	منخفضة

يظهر من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المشرفين على فقرات مجال "توافر التجهيزات"، تراوحت بين (2.20-3.60)، وكان أعلاها للفقرة (9)، التي تنص على "توافر التهوية والإنارة المناسبة"، بمتوسط حسابي (3.60)، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (11) التي تنص على "توافر السبورة الذكية"، وبدرجة تقدير منخفضة، وبمتوسط حسابي (2.20).

ثانياً: مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية

للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم لفقرات مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة المشرفين على فقرات مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية مرتبة تنازليًا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
استخدام النماذج التعليمية خلال الحصص الدراسية.	3.20	0.83	1	متوسطة
استخدام وسائل تعليمية تناسب كافة فئات الطلبة أثناء العملية التعليمية.	3.15	0.67	2	متوسطة
إنتاج وسائل تعليمية من البيئة المحلية.	2.95	0.76	3	متوسطة
استخدام البرمجيات الحاسوبية خلال الحصص الدراسية.	2.75	0.85	4	متوسطة
إشراك الطلبة بإنتاج الوسائل التعليمية.	2.70	0.86	5	متوسطة
استخدام اللوحات والأفلام والأشرطة التعليمية.	2.70	0.86	5	متوسطة

يظهر من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المشرفين على فقرات مجال "إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية"، تراوحت بين (2.70-3.20)، وبدرجة تقدير متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (6)، التي تنص على "استخدام النماذج التعليمية خلال الحصص الدراسية"، بمتوسط حسابي (3.20)، بينما كان أدناها للفقرة (4)، التي تنص على "استخدام اللوحات والأفلام والأشرطة التعليمية"، بمتوسط حسابي (2.70).

ثالثاً: مجال طرق التدريس

للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم لفقرات مجال طرق التدريس، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة المشرفين على فقرات مجال طرق التدريس مرتبة تنازليًا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
توظيف أساليب تعزيز الدافعية لدى الطلبة.	3.55	0.60	1	متوسطة
تنويع أساليب وطرق التدريس التي يوظفها المعلم.	3.45	0.89	2	متوسطة
استخدام أسلوب التعلم الفردي لتعليم الطلبة.	3.30	0.86	3	متوسطة
مراعاة مستويات الطلبة عند إعداد الخطط والبرامج التعليمية.	3.20	0.83	4	متوسطة
توجيه الطلبة لاكتشاف أخطائهم بأنفسهم.	3.20	0.89	4	متوسطة
توافر نظام دراسي لتسهيل تعامل الطلبة مع غرفة المصادر.	3.15	1.04	6	متوسطة

يظهر من الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المشرفين على فقرات مجال "طرق التدريس" تراوحت بين (3.15-3.55)، وبدرجة تقدير متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (5)، التي تنص على "توظيف أساليب تعزيز الدافعية لدى الطلبة"،

بمتوسط حسابي (3.55)، بينما كان أدناها للفقرة (4)، التي تنص على "توافر نظام دراسي لتسهيل تعامل الطلبة مع غرفة المصادر"، بمتوسط حسابي (3.15).

رابعاً: مجال البرامج الإثرائية والعلاجية

للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم لفقرات مجال البرامج الإثرائية والعلاجية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (16).

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة المشرفين على فقرات مجال البرامج الإثرائية والعلاجية مرتبة تنازليًا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
توافر الخطط العلاجية الجماعية.	3.41	0.60	1	متوسطة
اهتمام البرامج الإثرائية العلاجية بمهارات القراءة والكتابة والحساب.	3.40	0.88	2	متوسطة
مراعاة البرامج الإثرائية العلاجية للفروق الفردية بين الطلبة.	3.40	0.75	2	متوسطة
إسهام البرامج الإثرائية العلاجية في تحقيق الأهداف الخاصة والعامة المخطط لها.	3.35	0.75	4	متوسطة
مناسبة البرامج الإثرائية والعلاجية لقدرات الطلبة وميولهم.	3.30	0.66	5	متوسطة
ملاءمة البرامج الإثرائية والعلاجية لمستويات تفكير الطلبة.	3.30	0.92	5	متوسطة
احتواء البرامج الإثرائية العلاجية على الأنشطة العملية خلال الحصص الدراسية.	3.30	0.80	5	متوسطة
مشاركة معلمي المواد الدراسية في إعداد البرامج الإثرائية والعلاجية المقدمة للطلبة.	3.30	0.73	5	متوسطة
مراعاة البرامج الإثرائية العلاجية التنويع في موضوعات المواد التعليمية.	3.20	0.70	9	متوسطة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
ارتباط موضوعات البرامج الإثرائية والعلاجية ببعضها بشكل منظم.	3.15	0.81	10	متوسطة
مناسبة البرامج الإثرائية والعلاجية لحاجات الطلبة.	3.15	0.88	10	متوسطة
توافر الخطط العلاجية الفردية.	3.10	0.85	12	متوسطة
توافر خطط مرحلية للأنشطة التعليمية.	2.90	1.02	13	متوسطة

يظهر من الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المشرفين على فقرات مجال "البرامج الإثرائية والعلاجية"، تراوحت بين (2.90-3.41)، وبدرجة تقدير متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (1)، التي تنص على "توافر الخطط العلاجية الجماعية"، بمتوسط حسابي (3.14)، بينما كان أدناها للفقرة (13)، التي تنص على "توافر خطط مرحلية للأنشطة التعليمية"، بمتوسط حسابي (2.90).

خامساً: مجال البرنامج الدراسي

للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم لفقرات مجال البرنامج الدراسي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (17).

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة المشرفين على فقرات مجال البرامج الدراسي مرتبة تنازليًا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
متابعة مدير المدرسة البرامج الدراسية المعمول بها في غرفة المصادر.	3.45	0.89	1	متوسطة
توافر التوجيه والإشراف من مديرية التربية والتعليم على إعداد البرنامج الدراسي.	3.35	1.04	2	متوسطة
مراعاة البرنامج الدراسي للحصص الدراسية في الصفوف العادية.	3.35	0.81	2	متوسطة
مراجعة البرنامج الدراسي بصفة دورية مع الإدارة ومعلمي المواد الدراسية.	3.35	0.99	2	متوسطة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
تعاون مدير المدرسة مع معلمي غرفة المصادر في تطبيق البرنامج الدراسي.	3.35	0.93	2	متوسطة
تنوُّع المصادر المعرفية في البرنامج الدراسي.	3.35	0.67	2	متوسطة
اختيار مصادر التعلم وفقاً لخصائص الطلبة خلال تنفيذ البرنامج.	3.10	0.85	7	متوسطة
الأخذ بالاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم خلال الحصص الدراسية.	3.10	0.97	7	متوسطة
تعاون معلم الصف مع مشرف غرفة المصادر في إعداد البرنامج الدراسي وتطبيقه.	3.05	0.94	9	متوسطة

يظهر من الجدول (17) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المشرفين على فقرات مجال "البرنامج الدراسي"، تراوحت بين (3.05–3.45)، وبدرجة تقدير متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (6)، التي تنص على "متابعة مدير المدرسة البرامج الدراسية المعمول بها في غرفة المصادر"، بمتوسط حسابي (3.45)، بينما كان أدناها للفقرة (2)، التي تنص على "تعاون معلم الصف مع معلم غرفة المصادر في إعداد البرنامج الدراسي وتطبيقه"، بمتوسط حسابي (3.05).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يختلف واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينتي الدراسة (المعلمين، المشرفين) حول واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية تبعًا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وهي على النحو الآتي:

أولًا: واقع غرف مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين

للكشف عن الإختلاف في وجهة نظر المعلمين حول واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (18).

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع غرف مصادر التعلم تبعًا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.89	0.63
	أنثى	3.27	0.69
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.13	0.71
	ماجستير	2.96	0.54
	دكتوراه	3.49	0.97
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.07	0.80
	من 5 – 10 سنوات	3.24	0.64
	10 سنوات فأكثر	3.04	0.62

يظهر من الجدول (18) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد عينة المعلمين على أداة الدراسة ككل تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية ككل تبعًا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، كما هو مبين في الجدول (19).

جدول (19)

تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) لواقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية تبعًا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	5.87	1	5.87	13.48	0.00
المؤهل العلمي	1.25	2	0.63	1.44	0.24
عدد سنوات الخبرة	1.18	2	0.59	1.36	0.26
خطأ	77.94	199	0.44		
المجموع	1871.21	205			
المجموع مُصحَّح	86.54	204			

يظهر من الجدول (19) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في وجهات نظر المعلمين حول واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية تبعًا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (13.48)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، وبالرجوع إلى جدول (18) يتبين أن الفروق لصالح الإناث، بمتوسط حسابي (3.27)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.89).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في وجهة نظر المعلمين حول واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية تبعًا لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائيًا.

ثانياً: واقع غرف مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين

للكشف عن الإختلاف في وجهة نظر المشرفين حول واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (20).

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع غرف مصادر التعلم تبعًا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.22	0.44
	أنثى	3.09	0.72
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.17	0.59
	ماجستير	3.06	0.65
	دكتوراه	3.37	0.42
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.14	0.46
	من 5 – 10 سنوات	3.22	0.82
	10 سنوات فأكثر	3.15	0.58

يظهر من الجدول (20) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد عينة المشرفين على أداة الدراسة ككل تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق اختبار (Kruskal – Wallis Test) على واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية ككل تبعًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، كما هو مبين في الجدول (21).

جدول (21)

اختبار (Kruskal – Wallis Test) لواقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية تبعًا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المصدر	Chi- Square	Asymp. Sig
الجنس	0.90	0.34
المؤهل العلمي	0.84	0.65
سنوات الخبرة	0.02	0.98

يظهر من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في وجهات نظر المشرفين حول واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية تبعًا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، حيث كانت قيم (Chi – Square) غير دالة إحصائيًا.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من قبل المعلمين والمشرفين على تلك الغرف؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على بطاقة الملاحظة، وهي على النحو الآتي:

أولًا: درجة استخدام غرف مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين

للكشف عن درجة استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من قبل المعلمين، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (22).

جدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام المعلمين لغرف مصادر التعلم في العملية التعليمية مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
استخدام أساليب التعزيز المناسبة للطلبة.	3.73	0.90	1	مرتفعة
توجيه الطلبة وإرشادهم لطرق التعلم المناسبة.	3.45	1.04	2	متوسطة
استخدام الوسائل التعليمية الملائمة لخصائص الطلبة.	3.27	0.79	3	متوسطة
تحقيق الأهداف المخطط لها خلال الحصة الدراسية.	3.27	1.35	3	متوسطة
استخدام أساليب وطرق تدريس متنوعة تناسب مستويات الطلبة.	3.27	1.27	3	متوسطة
مراعاة مستويات الطلبة عند تنفيذ الخطط والبرامج التعليمية.	3.18	1.17	6	متوسطة
مشاركة الطلبة في إنتاج وسائل تعليمية.	3.18	1.08	6	متوسطة
توظيف المهارات العملية خلال العملية التعليمية.	3.09	1.22	8	متوسطة
استخدام الخطط العلاجية الإثرائية المناسبة لتعديل سلوك الطلبة.	3.00	1.61	9	متوسطة
تدريب الطلبة على التعامل مع الوسائل والأدوات المتوافرة في غرفة المصادر.	3.00	1.26	9	متوسطة
تهيئة فرص مناسبة لزيادة فاعلية العملية التعليمية في غرفة مصادر التعلم.	2.91	1.30	11	متوسطة
استخدام أسلوب التعلم الفردي لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.82	1.25	12	متوسطة
توظيف الوسائل التعليمية المختلفة في توضيح عرض المادة التعليمية.	2.82	1.17	12	متوسطة

درجة التقدير	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	14	1.19	2.73	استخدام التطبيقات الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية.
متوسطة	15	1.04	2.55	قيام الطلبة بلعب الأدوار التعليمية في غرف مصادر التعلم.
متوسطة		**0.90**	**3.08**	**الكلي**

يظهر من الجدول (22) أن المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام المعلمين لغرف مصادر التعلم، تراوحت بين (2.55–3.73)، حيث كان أعلاها للفقرة (9) التي تنص على "استخدام أساليب التعزيز المناسبة للطلبة"، بمتوسط حسابي (3.73)، وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (15) التي تنص على "قيام الطلبة بلعب الأدوار التعليمية في غرف مصادر التعلم"، بمتوسط حسابي (2.55)، وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لاستخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية ككل (3.08)، وبدرجة تقدير متوسطة.

ثانيًا: استخدام غرف مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين

للكشف عن درجة استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من قبل المشرفين، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (23).

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام المشرفين لغرف مصادر التعلم في العملية التعليمية مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
استخدام أساليب التعزيز المناسبة للطلبة.	4.44	1.01	1	مرتفعة
تحقيق الأهداف المخطط لها خلال الحصة الدراسية.	4.33	0.50	2	مرتفعة
توجيه الطلبة وإرشادهم لطرق التعلم المناسبة.	4.33	0.87	2	مرتفعة
تدريب الطلبة على التعامل مع الوسائل والأدوات المتوافرة في غرفة المصادر.	4.22	0.97	4	مرتفعة
استخدام الخطط العلاجية الإثرائية المناسبة لتعديل سلوك الطلبة.	4.00	0.87	5	مرتفعة
مراعاة مستويات الطلبة عند تنفيذ الخطط والبرامج التعليمية.	4.00	1.00	5	مرتفعة
استخدام أساليب وطرق تدريس متنوعة تناسب مستويات الطلبة.	4.00	0.87	5	مرتفعة
توظيف المهارات العملية خلال العملية التعليمية.	4.00	0.71	5	مرتفعة
استخدام أسلوب التعلم الفردي لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.89	0.93	9	مرتفعة
قيام الطلبة بلعب الأدوار التعليمية في غرف مصادر التعلم.	3.89	1.17	9	مرتفعة
استخدام الوسائل التعليمية الملائمة لخصائص الطلبة.	3.78	0.83	11	مرتفعة
تهيئة فرص مناسبة لزيادة فاعلية العملية التعليمية في غرفة مصادر التعلم.	3.78	0.44	11	مرتفعة
توظيف الوسائل التعليمية المختلفة في توضيح عرض المادة التعليمية.	3.78	0.97	11	مرتفعة
مشاركة الطلبة في إنتاج وسائل تعليمية.	2.67	1.12	14	متوسطة
استخدام التطبيقات الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية.	2.67	0.87	14	متوسطة
الكلي	**3.85**	**0.61**		**مرتفعة**

يظهر من الجدول (23) أن المتوسطات الحسابية حول درجة استخدام المشرفين لغرف مصادر التعلم، تراوحت بين (2.67-4.44)، حيث كان أعلاها للفقرة (9)، التي تنص على "استخدام أساليب التعزيز المناسبة للطلبة"، بمتوسط حسابي (4.44)، وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرتين (8، 12)، اللتان تنصان على "مشاركة الطلبة في إنتاج وسائل تعليمية"، و"استخدام التطبيقات الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية"، وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لاستخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية ككل (3.85)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما معوقات استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على أسئلة المقابلة، وفيما يلي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج.

أولاً: المعوقات المرتبطة بالتجهيزات

للكشف عن المعوقات المرتبطة بالتجهيزات، والتي قد تحول دون استخدام غرف مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، كما هو مبين في الجدول (24).

جدول (24)

التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة حول المعوقات المرتبطة بالتجهيزات

الرقم	الإجابة	المعلمين		المشرفين	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	تفتقر للأجهزة وأدوات التكنولوجيا الحديثة.	5	33.33	3	25.0
2	عدم توافر ألعاب تعليمية وترفيهية داخل الغرف.	2	13.33	1	8.33
3	مساحة الغرف غير كافية لتجول المعلم والطلبة وعدم وجود ستائر على النوافذ ولا يوجد غير المقاعد المعتاد عليها.	1	6.67	1	8.33
4	عدم توافر الأجهزة السمعية وتركيز معظمها على البصرية فقط.	–	–	4	33.35
5	عدم وجود ترتيب للوسائل التعليمية بالشكل المنظم.	1	6.67	1	8.33
6	عدم وجود تهوية وإنارة جيدة في الغرف وتقتصر على بعض الوسائل المعتادة.	1	6.67	–	–
7	التغيرات جيدة نوعاً ما لكنها غير كافية وغير متوفرة بشكل كاف من الناحية التكنولوجية وتركز على المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب وعدم الاستفادة من الوقت وتتجاهل مهارات التفكير العليا والابداع.	2	13.33	–	–
8	قلة الامكانات المادية وعدم توافر أجهزة حديثة ذات تقنيات عالية الجودة تصب في مصلحة ذوي الصعوبات من الطلبة.	2	13.33	–	–
9	عدم الخبرة باستخدام التجهيزات وكيفية استخدامها.	–	–	1	8.33
10	ضعف الامكانيات في تجهيز هذه الغرفة واستخدام وسائل تقليدية بسيطة جداً.	1	6.67	1	8.33
	المجموع	**15**	**100.0**	**12**	**100.0**

يظهر من الجدول (24) أن أبرز المعوقات المرتبطة بالتجهيزات التي قد تحول دون الاستفادة عن غرف مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين كانت الفقرة (1)، التي تنص على "تفتقر للأجهزة وأدوات التكنولوجيا الحديثة"، بتكرار بلغ (5)، وبنسبة مئوية بلغت (33.33)، بينما

كانت أبرز المعوقات من وجهة نظر المشرفين، الفقرة (4)، التي تنص على "عدم توافر الأجهزة السمعية وتركيز معظمها على البصرية فقط"، بتكرار بلغ (4)، وبنسبة مئوية بلغت (33.35).

ثانياً: المعوقات المرتبطة بالطلبة

للكشف عن المعوقات المرتبطة بالطلبة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، كما هو مبين في الجدول (25).

جدول (25)

التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة حول المعوقات المرتبطة بالطلبة

الرقم	الإجابة	المعلمين		المشرفين	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	تركيز مشرف غرفة المصادر على تعلم الطلاب الفردي كمادة الصف العادي أحيانا.	5	41.67	2	20.0
2	عدم السماح للطلبة باكتشاف أخطائهم مما يشعرهم بالممل.	-	-	2	20.0
3	عدم اشراك الطلبة بإنتاج الوسائل التعليمية.	-	-	-	-
4	خجل الطلبة من أصدقائهم في دخول تلك الغرف.	1	8.33	-	-
5	عدم دراية الطلبة بالوسائل التعليمية وصعوبة التعامل مع بعضها.	2	16.68	1	10.0
6	نظرة الطلبة الدونية إلى غرفة المصادر وعدم التزام الطلبة بالمواعيد.	1	8.33	3	30.0
7	عدم اهتمام الطلبة بالمواد والوسائل التعليمية واعتبارها للتسلية والترفيه.	1	8.33	-	-
8	اعتبار بعض الطلبة غرفة المصادر نزهة للخروج من الغرفة الصفية دون الاهتمام بها.	1	8.33	1	10.0
9	عدم المتابعة من قبل الأباء للطلاب وتشجيعهم للانضمام والمطالبة في هذه الغرف.	1	8.33	1	10.0
	المجموع	**12**	**100.0**	**10**	**100.0**

يظهر من الجدول (25) أن أبرز المعوقات المرتبطة بالطلبة التي قد تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، كانت الفقرة (1)، التي

تنص على "تركيز مشرف غرفة المصادر على تعلم الطلاب الفردي كمادة الصف العادي أحيانا"، بتكرار بلغ (5)، وبنسبة مئوية بلغت (41.67)، بينما كانت أبرز المعوقات من وجهة نظر المشرفين الفقرة (6)، التي تنص على "نظرة الطلبة الدونية إلى غرفة المصادر وعدم إلتزام الطلبة بالمواعيد"، بتكرار بلغ (3)، وبنسبة مئوية بلغت (30.0).

ثالثاً: المعوقات المرتبطة بالمعلمين أو المشرفين

للكشف عن المعوقات المرتبطة بالمعلمين، أو المشرفين من وجهة نظرهم، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، كما هو مبين في الجدول (26).

جدول (26)

التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة حول المعوقات المرتبطة بالمعلمين أو المشرفين

الرقم	الإجابة	المعلمين		المشرفين	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	عدم تعاون معلم الصف العادي مع مشرف غرفة المصادر بإعطاء الحصص.	2	15.38	1	10.0
2	عدم تحمل المعلمين المسؤولية مع مشرف الغرف.	1	7.69	-	-
3	عدم أخذ رأي المعلمين في إعداد البرامج وموعد الحصص.	3	23.10	1	10.0
4	تعب المعلمين واعتبارهم دخول غرفة المصادر جهد إضافي عليهم.	1	7.69	-	-
5	عدم إشراف المديرية وتفقد الغرف بشكل قليل وعدم تقديم التوجيه والإرشاد.	1	7.69	-	-
6	عدم وجود التنسيق الكافي بين مشرفي الغرف والمعلمين والإدارة.	2	15.38	-	-
7	عدم وجود الوقت الكافي لدى المعلمين.	1	7.69	-	-
8	التواصل القليل من المديرية مع تلك الغرف في معظم المدراس في الزيارة.	1	7.69	1	10.0
9	عدم سماح المعلمين والمعلمات بخروج الطالبات في موعد حصة المصادر وعدم تواصل المديرية مع المدراس ومشرفي الغرف المقيمين.	1	7.69	1	10.0
10	الخبرة لدى المعلمين تعيق عمل تلك الغرف.	–	-	1	10.0

الرقم	الإجابة	المعلمين		المشرفين	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
11	عدم اقتناع بعض المعلمين بفائدة غرفة المصادر.	–	-	2	20.0
12	عدم متابعة المشرفين للحصص داخل غرفة المصادر.	–	-	1	10.0
13	عدم التدريب والتأهيل الكافي للمعلمين والمشرفين.	–	-	1	10.0
14	اختيار الطلبة بمزاجية وليس وفقا لأسس علمية وعدم أهلية المعلم أو المشرف في بعض الاحيان.	–	-	1	10.0
	المجموع	**13**	**100.0**	**10**	**100.0**

يظهر من الجدول (26) أن المعوقات المرتبطة بالمعلمين، أو المشرفين التي قد تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين كانت الفقرة (3)، التي تنص على "عدم أخذ رأي المعلمين في إعداد البرامج وموعد الحصص"، بتكرار بلغ (3)، ونسبة مئوية بلغت (23.10)، بينما كانت أبرز المعوقات من وجهة نظر المشرفين الفقرة (11)، التي تنص على "عدم اقتناع بعض المعلمين بفائدة غرفة المصادر"، بتكرار بلغ (2)، وبنسبة مئوية (20.0).

رابعاً: المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية

للكشف عن المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، كما هو مبين في الجدول (27).

جدول (27)

التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة حول المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية

الرقم	الإجابة	المعلمين		المشرفين	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	عدم تلبية احتياجات غرف المصادر من المديرية.	5	45.46	2	20.0
2	عدم متابعة مدير المدرسة البرامج المعمول بها.	1	9.09	2	20.0
3	عدم تواصل الادارة مع مشرفي الغرف.	1	9.09	-	-
4	بطء الاستجابة في تلبية احتياجات الغرفة لدى المدراء.	1	9.09	3	30.0
5	عدم اهتمام الإدارة بتلك الغرف.	1	9.09	1	10.0
6	النظر لغرفة المصادر على أنها شيء ثانوي في العلمية التعليمية.	1	9.09	1	10.0
7	عدم المتابعة لمستوى الطلاب من ناحية تقدم أو تأخر تلك العينة من الطلاب الضعاف.	-	-	1	10.0
8	ضعف إمكانيات الوزارة وعدم المطالبة بأي أمور من شأنها تطوير هذه الغرف والرضا بالواقع وخضوع الإدارة لهذه الامكانيات.	1	9.09	-	-
	المجموع	**11**	**100.0**	**10**	**100.0**

يظهر من الجدول (27) أن أبرز المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية التي قد تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين كانت الفقرة (1)، التي تنص على "عدم تلبية احتياجات غرف المصادر من المديرية"، بتكرار بلغ (5)، وبنسبة مئوية بلغت (45.46)، بينما كانت أبرز المعوقات من وجهة نظر المشرفين الفقرة (4)، التي تنص على "بطء الاستجابة في تلبية احتياجات الغرفة لدى المدراء"، بتكرار بلغ (3)، وبنسبة مئوية بلغت (30.0).

خامساً: معوقات أخرى

للكشف عن المعوقات الأخرى التي قد تحول دون استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، كما هو مبين في الجدول (28).

جدول (28)

التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة حول المعوقات الأخرى

الرقم	الإجابة	المعلمين		المشرفين	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	عدم تعاون الأهل مع المدرسة.	6	50.0	2	20.0
2	عدد الحصص غير كاف لدى الطلبة ويأخذ حصتين بالأسبوع وهذا لا يكفي..	1	8.33	1	10.0
3	عدم توافر وقت كافي لإستيعاب الحصص طوال الاسبوع.	1	8.33	1	10.0
4	وجود عدد كبير من معلمي غرفة المصادر على رأس عملهم دون تدريب كاف بالمجال النظري والعملي.	1	8.33	1	10.0
5	عدم المتابعة المستمرة من قبل الوزارة لهذه الغرف وعمل اختبارات للمشرفين على هذه الغرف لأن أكثرهم بحاجة إلى تأهيل.	2	16.68	2	20.0
6	قلة الموارد المالية من وزارة التربية والتعليم.	1	8.33	3	30.0
	المجموع	**12**	**100.0**	**10**	**10.0**

يظهر من الجدول (28) أن المعوقات الأخرى التي قد تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين كانت الفقرة (1)، التي تنص على "عدم تعاون الأهل مع المدرسة"، بتكرار بلغ (6)، وبنسبة مئوية بلغت (50.0)، بينما كانت أبرز المعوقات من وجهة نظر المشرفين الفقرة (6)، التي تنص على "قلة الموارد المالية من وزارة التربية والتعليم"، بتكرار بلغ (3)، وبنسبة مئوية بلغت (30.0).

الفصل الخامس

المناقشة والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة استناداً إلى ما تم طرحه من أسئلة هدفت الكشف عن واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف، ومعوقات استخدامها، وفيما يلي مناقشة لهذه النتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف؟

أظهرت النتائج أن واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على غرف مصادر التعلم، جاء بدرجة تقدير متوسطة على الأداة ككل، وعلى جميع المجالات، وجاء في المرتبة الأولى مجال طرق التدريس، في حين جاء مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العديد من مقومات غرف مصادر التعلم، وكذلك استناداً إلى ما يتطلبه استخدام هذه الغرف في العملية التعليمية، وبالتالي فإن واقع غرف مصادر التعلم، وفقاً لوجهات نظر المعلمين والمشرفين على هذه الغرف، جاء بدرجة تقدير متوسطة، وهذا لم يرقى للمستوى المطلوب نحو غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، وبالتالي فإن عدم توافر المقومات والمتابعة، وتوفير مختلف الأجهزة والأدوات لغرف مصادر التعلم سوف يعكس واقعاً غير إيجابي لأداء هذه الغرف في العملية التعليمية.

وبالنظر إلى الاتجاهات التربوية الحديثة، والتطور التكنولوجي، وتزايد الإهتمام بالطلبة على اختلاف احتياجاتهم، وقدراتهم، فإن غرف مصادر التعلم تأتي ضمن هذا الاهتمام، وبالتالي فإن واقع غرف مصادر التعلم يتطلب المزيد من الاهتمام والمتابعة، تطوير هذا الواقع، وتحقيق أقصى فائدة ممكنة لهذه الغرف في تطوير العملية التعليمية.

وترى الباحثة، وضمن تفسير هذه النتيجة، بأن واقع غرف مصادر التعلم يتطلب وضع تصور واضح للتحديد أهداف وبرامج، ومتطلبات هذه الغرف لتؤدي الدور المنوط بها بشكل أكثر فاعلية، الأمر الذي يتطلب من القائمين على العملية التعليمية إبداء المزيد من الاهتمام والمتابعة لتفعيل استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، بشكل يعكس واقعاً أكثر إيجابية.

وبالنظر إلى المجالات، فقد جاء مجال طرق التدريس في المرتبة الأولى، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تتطلبه طرق التدريس، والتي لا تحتاج إلى المزيد من الجهد والإعداد، وتعتبر متطلبات طرق التدريس مقارنة بالمجالات الأخرى، متطلبات اعتيادية، يستطيع أن يقوم بها مشرف غرفة المصادر، والمعلمين الاعتيادين، بغض النظر عن الاختلاف في طرق التدريس التي تتطلبها غرف مصادر التعلم، إلا أنها تكون قريبة من طرق التدريس الاعتيادية.

أما مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، الذي جاء في المرتبة الأخيرة، فيمكن عزو هذه النتيجة استناداً على ما يتطلبه إنتاج الوسائل التعليمية من خبرة ودراية، وخاصةً ما يتعلق بالوسائل التعليمية التي تستند إلى التكنولوجيا الحديثة، وبالتالي لا بد من توافر الخبرة والممارسة في مجال إنتاج هذه الوسائل، والتي قد لا تتوافر لدى مشرفي غرف مصادر التعلم، والمعلمين، أضف إلى ذلك أن استخدام الوسائل التعليمية، والأجهزة، وخاصةً الحديثة منها، يتطلب إعداد وتدريب على استخدامها، وهذا ما قد لا يتوافر لدى مشرفي غرف المصادر، والمعلمين، الأمر الذي أسهم في أن يكون مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية في المرتبة الأخيرة.

وفيما يتعلق بفقرات كل مجال من المجالات، فيلاحظ أن هناك توافق قريب في وجهات نظر المشرفين على غرف مصادر التعلم، والمعلمين حول هذه الفقرات، ويمكن تفسير هذه الفقرات في ضوء ارتباطها بواقع غرف مصادر التعلم.

ومن وجهة نظر المعلمين، وفيما يتعلق بفقرات مجال التجهيزات، فقد جاءت الفقرة التي تشير إلى توافر المقاعد، الأمر الذي يتطلب توفير مقاعد تتناسب مع غرف مصادر التعلم، وما تحتويه من وسائل تعليمية، وفيما يتعلق بالسبورة الذكية، فقد جاء توافرها بدرجة منخفضة، مما يتطلب العمل على توفير هذه الوسيلة التعليمية في ظل فوائدها، وما تقدمه من إيجابيات في العملية التعليمية، وتجدر الإشارة إلى أن ذلك يرتبط بالمخصصات المالية، وما يتم توفيره من وسائل تعليمية حديثة، والتي قد لا تتوافر في معظم المدارس مثل السبورة الذكية.

وفيما يتعلق بفقرات مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، فإن استخدام النماذج التعليمية خلال الحصص الدراسية، لم يرقى للمستوى المطلوب، وقد يعود ذلك إلى عدم توافر القدرة على استخدام وتوظيف هذه النماذج في العملية التعليمية، كونها تتطلب الخبرة والمعرفة، وينطبق ذلك على استخدام البرمجيات الحاسوبية، وبالتالي فإن واقع استخدام البرمجيات الحاسوبية يتطلب مزيداً من الاهتمام، والتفعيل في تنفيذ برامج غرف مصادر التعلم.

أما مجال طرق التدريس، فقد أشارت النتائج إلى تنويع الأساليب وطرق التدريس التي يوظفها المعلم، وتوفير نظام دراسي لتسهيل تعامل الطلبة مع غرفة المصادر، ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى طبيعة الطلبة الذين يرتادون غرف مصادر التعلم، وما لديهم من احتياجات، وما بينهم من فروق فردية، مما يتطلب التنويع في طرائق التدريس، وإتباع أساليب، ونظام تعليمي يتوافق مع طبيعة طلبة غرف مصادر التعلم واحتياجاتهم التعليمية.

وفيما يتعلق بمجال البرامج الإثرائية، فقد أشارت النتائج إلى ضرورة توافر الخطط العلاجية الفردية، ومشاركة معلمي المواد الدراسية في إعداد البرامج الإثرائية والعلاجية المقدمة للطلبة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء واقع ما يتوافر من خطط علاجية، وبرامج إثرائية تتناسب وواقع طلبة غرف مصادر التعلم، وبالنظر إلى ذلك فإن معظم غرف مصادر التعلم، قد تفتقر إلى هذا الجانب، وبالتالي فإن طلبة غرف مصادر التعلم بحاجة إلى خطط علاجية، وبرامج إرشادية وإثرائية، لتعكس غرف مصادر التعلم واقعها الحقيقي ضمن العملية التعليمية.

أما مجال البرنامج الدراسي، فقد أظهرت النتائج أن متابعة مدير المدرسة للبرامج الدراسية المعمول بها في غرفة الصف، والأخذ بالاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم خلال الحصص الدراسية، جاءت بدرجة متوسطة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أدوار مدير المدرسة، ومهماته التي تتطلب منه متابعة هذا الجانب، وبالنظر إلى مهمات مديري المدرسة، فإنها تحتاج إلى جهد مضاعف ليتمكن من القيام بواجباته، الأمر الذي قد يعيق مدير المدرسة عن متابعة البرامج الدراسية المتعلقة بغرفة المصادر، بالإضافة إلى الأخذ بالاتجاهات الحديثة في مجال التكنولوجيا، وتجدر الإشارة في هذا الجانب إلى أن متابعة الاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم خلال الحصص هي من واجبات مشرف غرفة المصادر.

وفيما يتعلق بوجهة نظر المشرفين حول فقرات مجالات واقع استخدام غرف مصادرالتعلم، فقد أظهرت النتائج حول مجال التجهيزات، بأن توافر التهوية والإنارة المناسبة، جاء بدرجة متوسطة، وتوافر السبورة الكذئي، بدرجة منخفضة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوؤ مقومات غرفة المصادر، التي تتطلب تجهيزات خاصة بشكل يسهم في إيجاد الدافعية والقابلية لدى الطلبة نحو غرفة المصادر، وبالتالي فإن توافر الإضاءة والتهوية، والتدفئة، والتكييف، والبيئة التي تتناسب مع وضع الطلبة مطلباً أساسياً للقيام بدور أساسي وفاعل في العملية التعليمية، أما توافر السبورة

الذكية، فيمكن عزو ذلك إلى حداثة استخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية، وقد يرتبط هذا الجانب بالدعم المادي المرتبط بإدارة التربية والتعليم، أو بالمخصصات المالية المرتبطة بوزارة التربية والتعليم.

أما مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، فقد أظهرت النتائج أن استخدام النماذج التعليمية خلال الحصص الدراسية، واستخدام اللوحات والأفلام والأشرطة التعليمية، جاء بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ما يتوافر من إمكانات لدى غرف مصادر التعلم، والتي قد تفتقر إلى العديد من الوسائل التعليمية، وخاصةً الحديثة منها، وكذلك ضعف الإمكانات المادية التي قد تحول دون توفير الأشرطة والأفلام التعليمية.

وفيما يتعلق بمجال طرق التدريس، فقد أشارت النتائج توظيف أساليب تعزيز الدافعية لدى الطلبة، وتوافر نظام دراسي لتسهيل تعامل الطلبة مع غرفة المصادر، والتي جاءت بدرجة متوسطة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم إدراك أهمية استخدام أساليب التعزيز في العملية التعليمية، الأمر الذي يتطلب العمل على الأخذ بأساليب التعزيز المختلفة لزيادة دافعية الطلبة نحو الإقبال على غرف مصادر التعلم، كما يتطلب ذلك توفير نظام دراسي، وبرنامج دراسي يسهل التعامل مع غرفة مصادر التعلم، وقد يعود ذلك إلى عدم التنسيق بين مشرفي غرف المصادر والمعلمين في وضع برنامج دراسي لا يتعارض مع الحصص في الصفوف الاعتيادية، مما يصعب عملية التعامل، والتوافق ما بين البرنامج الصيفي الاعتيادي، وبرنامج غرفة المصادر.

أما مجال البرامج الإثرائية والعلاجية، فقد أشارت النتائج إلى توافر الخطط العلاجية الجماعية، وتوافر خطط مرحلية للأنشطة التعليمية، وبدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مستوى التعاون ما بين مشرفي غرف مصادر التعلم، والمعلمين والمرشد التربوي في المدرسة، حيث أن توفير الخطط العلاجية يحتاج إلى وضع إستراتيجية يتم من خلالها تنفيذ هذه

الخطط، استناداً إلى خصائص واحتياجات طلبة غرف المصادر، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بهذا الجانب.

وفيما يتعلق بمجال البرنامج الدراسي، فقد أشارت النتائج إلى متابعة مدير المدرسة البرامج الدراسية المعمول بها في غرفة المصادر، وتعاون معلم الصف مع مشرف غرفة المصادر في إعداد البرنامج الدراسي وتطبيقه، والتي جاءت بدرجة متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التعاون، ما بين مشرف غرفة المصادر، والمعلمين في وضع البرنامج الدراسي، وتنفيذه، والذي لم يرقى للمستوى المطلوب، بالإضافة إلى متابعة مدير المدرسة لهذا البرنامج، والمشاركة في إعداد هذا البرنامج، وهذه النتجية تشير إلى عدم التعاون ما بين العناصر الرئيسة في العملية التعليمية، وخاصةً ما يرتبط بغرف مصادر التعلم، التي هي بحاجة إلى اهتمام مختلف أطراف العملية التعليمية لتحقيق نجاح غرف مصادر التعلم في تحقيق أهدافها، والمهام الموكولة إليها.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الحمدان والسرطاوي (1997)، التي أشارت إلى أن واقع غرف مصادر التعلم لم يرقى إلى المستوى المطلوب من حيث توافر الأدوات، والبيئة المناسبة التي تميز غرف مصادر التعلم، كما اتفقت مع دراسة الأحمدي (2003)، التي أشارت إلى أن أغلب غرف مصادر التعلم لم تستوف الشروط لكي تسمى غرف لمصادر التعلم، كما اتفقت مع دراسة كلان وسال (Klann & Sal, 2005)، التي أشارت إلى تدني الخدمات في غرف مصادر التعلم، وأن هذه الغرف تفتقر إلى توفر إدارة إيجابية نتيجة الصعوبات التي تواجهها، كما اتفقت مع دراسة ناصر (2006)، الشمري (2008).

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة جوتليب وألتر (Gottilieb & Alter, 1997)، التي أشارت إلى تمتع الخدمات المقدمة في غرف المصادر بمستوى فعال ومرتفع، كما اختلفت مع دراسة الخزاعي (2001)، التي أشارت إلى فاعلية الخدمات المقدمة في غرف المصادر.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يختلف واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟".

أظهرت النتائج وجود اختلاف دال إحصائياً في وجهة نظر المعلمين حول واقع غرف مصادر التعلم، يعزى لاختلاف متغير الجنس، لصالح الإناث، وعدم وجود اختلاف في وجهة نظر المعلمين حول واقع غرف مصادر التعلم يعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدم وجود اختلاف في وجهة نظر المشرفين على غرف مصادر التعلم حول واقع غرف مصادر التعلم، يعزى لاختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، استناداً إلى ما يتم تحمله من مسؤوليات، وما تتمتع به المعلمات من قدرات وإمكانات، وبالتالي فإن الفروق في وجهة النظر، والتي جاءت لصالح الإناث، قد تشير إلى أن المعلمات في الفصول الاعتيادية ينظرن إلى هذا الواقع بطريقة قد تختلف عن وجهة نظر المعلمين، وأن واقع غرف مصادر التعلم لم يصل للمستوى المطلوب. وتجدر الإشارة في هذا الجانب إلى أن المعلمات لديهن الخبرة، والقدرة على التعامل مع غرف مصادر التعلم، وخاصةً في إنتاج الوسائل التعليمية، واستخدامها، أكثر من المعلمين، وبالتالي فإن وجهة نظر المعلمات، تنطلق من رؤيا التطوير، وتوفير الإمكانات الأفضل، والتي يمكن أن تساعد في تحسين واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق في وجهة نظر المشرفين على غرف مصادر التعلم تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، فيمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى الواقع الذي يعيشه مشرفي غرف المصادر، والذي يكاد أن يكون متشابهاً لدى معظم غرف مصادر التعلم في المدارس من حيث المقومات، والأدوات، والأجهزة، والإشراف، وبالتالي فإن سنوات الخبرة، والمؤهل

العلمي، قد لا يؤثر في وجهة النظر نحو واقع غرف مصادر التعلم، التي يظهر واقعها لدى الجميع، وبالتالي فإن وجهة نظر المشرفين على هذه الغرف سيكون نحو التطوير لهذه الغرف، وعدم الرضا عن هذا الواقع، الأمر الذي اسهم في وجود وجهة نظر متوافقة حول واقع غرف مصادر التعلم، الذي لم يرقى للمستوى المطلوب.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الفريحات (2007)، التي أشارت إلى وجود فروق في وجهة نظر معلمي الصفوف حول مستوى خدمات غرف مصادر التعلم، يعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، كما اتفقت مع دراسة الشهري (2009)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في وجهة نظر المعلمين، كما اتفقت مع دراسة عمران (2010)، التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الفريحات (2007)، التي أشارت إلى وجود فروق في وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، كما اختلفت مع دراسة الشهري (2009)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من قبل المعلمين والمشرفين على تلك الغرف؟".

أظهرت النتائج أن استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، جاء بدرجة متوسطة، في حين جاء استخدام غرف مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين على غرف مصادر التعلم بدرجة مرتفعة.

ويمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى واقع غرف مصادر التعلم، وما يتوافر فيها من مقومات ترتبط بالبيئة المناسبة، والمشرفين على غرف مصادر التعلم، ودرجة التعاون فيما بين مشرفي غرف المصادر، والمعلمين في الفصول الاعتيادية.

وبالتالي فإن استخدام غرف مصادر التعلم يتوقف على جاذبية هذه الغرف، ومدى توافر الوسائل والأدوات اللازمة للعملية التعليمية، أضف إلى ذلك قدرة وخبرة مشرفي غرف مصادر التعلم على تهيئة الظروف والبيئة التعليمية المناسبة، والجاذبية للطلبة، بشكل يسهم في زيادة دافعيتهم نحو غرف مصدر التعلم، وبرامجها.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن إعداد البرامج التعليمية، والخطط، ومواعيد الحصص في غرف المصادر يجب أن يتم بالتعاون، والتنسيق ما بين مشرفي الغرف والمعلمين، بما يتناسب وحصصهم الدراسية، بالإضافة على عدم تعارض البرنامج الدراسي التعليمي لغرف المصادر مع البرنامج المدرسي للطلبة، الأمر الذي يعزز من فاعلية استخدام غرف مصادر التعلم بالشكل المطلوب، وقد ينطلق المعلمين بوجهة النظر النظر هذه حول استخدام غرف مصادر بأنه لم يرقى للمستوى المطلوب في ظل عدم التنسيق والتوافق، والتعاون بين مختلف أطراف العملية التعليمية.

وفيما يتعلق بوجهة نظر مشرفي غرف مصادر التعلم، التي أشارت إلى أن درجة الاستخدام، جاءت بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقاً من قناعة مشرفي غرف مصادر التعلم، بأن هذه الغرف تقدم الكثير من المهمات التعليمية، وأن استخدام هذه الغرف يتوافق مع المهمات الموكولة إليها، والتي قد لا تتوافق مع وجهة نظر المعلمين من حيث الاستخدام.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة وينر (Weiner, 1999)، التي أشارت إلى أن استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية كان بدرجة متوسطة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كلان وسال (Klann & Sal, 2005)، التي أشارت إلى أن استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية كان بدرجة منخفضة لعدم توافر مقومات استخدام هذه الغرف.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما معوقات استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف؟".

أظهرت النتائج أن أبرز معوقات استخدام غرف مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين، والمرتبطة بالتجهيزات، كانت الافتقار للأجهزة وأدوات التكنولوجيا الحديثة، وقلة الإمكانات المادية لتوفير الأجهزة، وعدم توافر ألعاب تعليمية، وكانت أبرز المعوقات المرتبطة بالطلبة تركيز مشرف غرفة المصادر على تعلم الطلاب الفردي كمادة الصف العادي، وعدم دراية الطلبة بالوسائل التعليمية وصعوبة التعامل مع بعضها، أما المعوقات المرتبطة بالمعلمين أو المشرفين، فقد برز منها عدم أخذ رأي المعلمين في إعداد البرامج وموعد الحصص، وعدم تعاون معلم الصف العادي مع مشرف غرفة المصادر بإعطاء الحصص، في حين برزت المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية في عدم تلبية احتياجات غرف المصادر من المديرية، أما المعوقات الأخرى، فقد برز عدم تعاون الأهل مع المدرسة.

وفيما يتعلق بوجهة نظر المشرفين على غرف مصادر التعلم، حول المعوقات، فقد كان أبرز المعوقات المرتبطة بالتجهيزات، الافتقار للأجهزة وأدوات التكنولوجيا الحديثة، وعدم توافر الأجهزة السمعية، وتركيز معظمها على البصرية. أما المعوقات المرتبطة بالطلبة من وجهة نظر مشرفي غرف المصادر، فقد برز المعوق الذي يشير إلى نظرة الطلبة الدونية إلى غرفة المصادر وعدم التزام الطلبة بالمواعيد، وعدم السماح للطلبة باكتشاف أخطائهم مما يشعرهم بالملل، أما

المعوقات المرتبطة بالمعلمين أو المشرفين، فقد جاء المعوق الذي يشير إلى عدم اقتناع بعض المعلمين بفائدة غرفة المصادر، وعدم تحمل المعلمين المسؤولية مع مشرف غرفة المصادر، في حين كانت المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية تشير إلى عدم تلبية احتياجات غرف المصادر من المديرية، وبطء الاستجابة في تلبية احتياجات الغرفة لدى المدراء، وفيما يتعلق بالمعوقات الأخرى، فقد كان المعوق الذي يشير إلى قلة الموارد المالية من وزارة التربية والتعليم، وعدم تعاون الأهل مع المدرسة.

ويمكن عزو هذه النتيجة، التي أشارت بمجملها إلى وجود العديد من المعوقات التي قد تحول دون الاستخدام الأمثل لغرف مصادر التعلم، إلى ضعف التنسيق والتعاون، وتحمل المسؤولية لدى مختلف أطراف العملية التعليمية، والتي تتمثل بقمة الهرم التعليمي إلى قاعدة هذا الهرم المتمثلة بالطلبة وبأولياء أمورهم، والعناصر ذات العلاقة التي تقع ما بين القمة والقاعدة، وبالنظر إلى هذه المعوقات سواءً من وجهة نظر المشرفين على هذه الغرف، أو من وجهة نظر المعلمين، فإنها تكاد أن تكون متقاربة.

وبالتالي فإن هذه المعوقات تحد من استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية بالشكل المطلوب، والتي في مقدمتها عدم توافر الأجهزة والوسائل التعليمية، وأدوات التكنولوجيا الحديثة، والتي تُعد عنصراً أساسياً في غرف مصادر التعلم، وخاصةً في ظل التطور العلمي والتكنولوجي للوسائل التعليمية.

كما ويمكن النظر إلى المعوقات المادية، بأنها عنصر أساسي كونها تسهم في توفير هذه الأجهزة، أضف إلى ذلك عدم تعاون الإدارة المدرسية، والإدارة التعليمية في تلبية احتياجات غرف مصادر التعلم، وعدم تعاون الأهل مع الإدارة المدرسية، والمشرفين على غرف مصادر التعلم، الأمر الذي يُعد من أبرز هذه المعوقات، التي تتطلب تكاتف الجهود بين مختلف العناصر من

إدارة، ومشرفين ومعلمين، وأولياء أمور للحد من هذه المعوقات، ووضع الحلول لها، بهدف تحقيق أكبر فائدة من هذه الغرف ضمن العملية التعليمية.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف إستراتيجيات التخطيط والمتابعة، والتنفيذ لمختلف المجالات المرتبطة بغرف مصادر التعلم، وخاصةً ما يتعلق بالإدارة التعليمية، والموكل إليها توفير متطلبات غرف مصادر التعلم، وتوفير الدعم المالي، بالإضافة إلى ضعف المتابعة والإشراف على هذه الغرف، وكذلك عدم توفير الدورات التدريبية التي يمكن أن توفر الكوادر المدربة والمؤهلة بشكل يسهم في تحقيق واقع أكثر إيجابية وفاعلية لغرف مصادر التعلم.

وترى الباحثة أن معوقات استخدام غرف مصادر التعلم، يكمن في ضعف التعاون بين الأطراف ذات العلاقة بغرف مصادر التعلم، من إدارة، ومعلمين، ومشرفين على هذه الغرف، والأهم من ذلك عجم تقديم التوعية المناسبة لأهمية غرف مصادر الاتعلم بين أولياء الأمور، بهدف توفير القناعة لديهم، وإيجاد التعاون المتبادل للنهوض بغرف مصادر التعلم، ومساعدتها على تحقيق أهدافها.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الحمدان والسرطاوي (1997)، التي أشارت إلى عدم توافر الأدوات والأجهزة، والبيئة المناسبة التي تميز غرف مصادر التعلم، كما اتفقت مع دراسة الأحمدي (2003)، التي أشارت إلى أن الموظفين غير مؤهلين ليتمكنو من التعامل السليم مع غرف مصادر التعلم، ولا المباني، ولا التجهيزات المادية مناسبة، كما اتفقت مع دراسة كلان وسال (Klann & Sal, 2005)، ناصر (2006)، التي أشارت إلى ضرورة إعادة النظر في غرف المصادر من حيث فريق التشخيص، والتجهيزات، والمناهج، والإستراتيجيات التدريسية، وتوظيف تكنولوجيا التعليم، كما اتفقت مع دراسة الشمري (2008)، التي أشارت إلى مجموعة من المعوقات

التي تواجه عمل غرف مصادر التعلم، كضعف المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية، وعدم الوعي بأهمية عرف مصادر التعلم، وعدم تفاعل الأهل، وتدني المخصصات المالية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة جوتليب وألتر (Gottilieb & Alter, 1997)، التي أشارت إلى تمتع الخدمات المقدمة في غرف المصادر بمستوى فعال ومرتفع، كما اختلفت مع دراسة وينر (Weiner, 1999)، التي أشارت نتائجها إلى فاعلية غرف مصادر التعلم في تحسين المستوى الدراسي لمعظم الطلاب.

التوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- إيجاد الحلول للمعوقات التي تحد من استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، وتوفير الأجهزة والأدوات، والموارد المالية والدورات التدريبية.
- توفير الدورات التدريبية للمعلمين والمشرفين على غرف مصادر التعلم على حدٍ سواء لتطوير قدراتهم حول استخدام هذه الغرف في العملية التعليمية.
- إعداد وتوفير النشرات التربوية التوعوية حول أهمية وفاعلية غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول غرف مصادر التعلم، وخاصةً ما يرتبط بمعوقات استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية.
- وضع الإستراتيجيات والخطط المرحلية لرسم سياسة وأهداف غرف مصادر التعلم، والعمل على تحقيقها من خلال المتابعة والإشراف.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الأحمدي، طلال. (2003). **دراسة تقويمية لغرف مصادر التعلم بالمدينة المنورة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

استيتة، دلال والدبس، محمد. (1999). الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم: تصنيفاتها وإنتاجها واتجاهاتها التعليمية المعاصرة. **رسالة المكتبة**، 23 (3)، 20–26.

الحمدان، عبد الله والسرطاوي، عبد العزيز، (1997). غرف المصادر ودورها في تحسين الخدمات المقدمة للفئات الخاصة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الملك سعود، 1(2)، 158–199.

الخزاعي، أحمد. (2001). **مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

خميس، محمد. (2006). **تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

الربضي، بطرس. (2011). **دور مدير المدرسة في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم في غرف المصادر في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، إربد، الأردن.

سالم، رائدة. (2007) **تكنولوجيا التعليم**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

السرطاوي، زيدان، وأبو نيان، إبراهيم. (1998). **غرفة المصادر، دليل معلم التربية الخاصة**. الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشمري، عبد الله. (2008). **واقع الخدمات التي تقدمها غرف مصادر التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسية في المملكة العربية السعودية والصعوبات التي تواجهها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الشهري، خالد. (2009). **واقع غرف مصادر التعليم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في المدينة المنورة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الصالح، بدر. (2003). **الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم.** الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربي.

عليان، ربحي وسلامة، عبد الحافظ. (2006). **إدارة مراكز مصادر التعلم.** عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والطباعة.

عليان، ربحي. (2002). **إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز التعلم.** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العمران، حمد والصلال، منيرة. (2009). **مراكز مصادر التعلم.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

عمران، غادة. (2010). **فاعلية إدارة برامج مراكز مصادر التعلم في محافظة اربد وإسهامها في التطوير المهني للمعلمين من وجهة نظرهم.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الفريحات، صالح. (2007). **خدمات غرف المصادر من وجهة نظر معلمي الصفوف العادية وأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة جرش.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الفنيش، أحمد. (1991). **إستراتيجيات التدريس.** طرابلس: الدار العربية للكتاب.

القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبد العزيز والصمادي، جميل. (1995). **المدخل إلى التربية الخاصة**، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

القريوتي، يوسف. (2001). **المدخل إلى التربية الخاصة**، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

الكبيسي، صالح. (2003). **مركز مصادر التعلم بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جيزان**. مديرية التربية والتعليم، جيزان، المملكة العربية السعودية.

المعايطة، داود. (1999). **فاعلية غرف المصادر كأحد البدائل التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة إفريقيا العالمية، السودان.

مكاوي، حسن. (1997). **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

ناصر، محمود. (2006). **تقييم غرف المصادر في المدارس الأردنية واقتراح برنامج تربوي لها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأ ردن.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (1999). **التطلعات المستقبلية: السياسات والاستراتيجيات والمشاريع التجديدية**. المؤتمر الوطني التربوي، الأردن.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2011). **مهام مصادر التعلم**. عمان، الأردن.

الوقفي، راضي. (2004). **اساسيات التربية الخاصة**. عمان: دار جهينة للنشر والتوزيع .

ثانياً: المراجع الأجنبية

Baker, P. (2003). The Pole of Institutional Motivations in Technological Adoption Implementation of Kekal County's Family Technology Resource Centers. **Information Society,** 19 (4), 305-315.

Barkerly, C. (2001). Resources Centers for Benefit and Development. **Journal of Education Policy**, 33(2) 233-244.

Davis, S. (1999).**Instructional Media Center**. Bold New Venture: Indiana University Press.

Davis, W. (1993). Competencies and Skills Required to be an Effective Resource Teacher. **Journal of Learning Disabilities**, 16, 596.

Dchiffer, E. (2001). **Audiovisual instruction**. New York: center of applied research center Press.

Dubber, G. (1995). **SLA Guidelines: Teaching Information skills**. Swindon, U. K. School Library Association.

Elington, H. (2000). **Handbook of Educational Technology**. New York: Nichols Publishing Company.

Gottilieb, J. & Alter, M. (1997). An Evaluation Study of the Impact of Modifiying Instructional Group Sizes in Resource Rooms and Related Service Groups in New York Cit, **ERIC, (ED 414373)**.

Hallahan, D. & Kauffman, J. (2003). **Exceptional Learners: Introduction to Special Education.** Boston: Allyan and bacon.

Klann, O. & Sal, L. (2005). Philosophy and Trends of media instructional centers in South Africa, **Education Research Journal**, 55 (4), 90-130

Madge, S; Affleck, j. & Lowenbraun, S. (1990). Social effect of Integrated Classroom and Resource Room/ Regular Class Placements on Elementary Student with Learning Disabilities**. Journal of Learning Disabilities**, 23(7), 128- 149.

McNmar, B. (1998). Teacher consultation: the key to a successful pesource room program. **Journal of learning Disability**, 5: 10-30.

Robert, M; Pamela, B. & Tracey, G. (2003). **Overview of Special Education Programs**. Simsbury Public Schools.

Stripling, B. (1996). **Quality in School Library Media Programs: Focus on Learning**. Library trends 44.

Symons, K. (1998). **School Library: Educating 21st Century Learners**. School libraries in view,p9.

Underwood, L. (2003). **A Case Study of Four school Library Media Specialists' Leadership in Louisiana**. West Virginia University.

Weiner, H. (1999). An Investigation of the Effectiveness of Resource Rooms of Childern with Learning Disabilities. **Journal of Learning Disabilities**, 2(4). 223- 229.

ملحق (أ)

استبانة واقع غرف مصادر التعلم بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور/ الدكتور...حفظه الله

تجري الباحثة دراسة بعنوان "**واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف**"، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم، وتتكون الاستبانة من (52) فقرة، موزعة على (5) مجالات. وهي (مجال التجهيزات، ومجال الوسائل التعليمية، ومجال طرق التدريس، ومجال المنهاج الدراسي، ومجال البرنامج الدراسي)، وتتم الإجابة على فقرات الاستبانة، وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

ولما تتمتعون به من خبرة وعلم ترجو الباحثة تحكيم الاستبانة من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- انتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت فيه.
- أية تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكرةً ومقدرةً لكم تعاونكم

الباحثة

ريما الشايب

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول: (التجهيزات)						
.1	توافر مكتبة تحتوي البرامج التعليمية المتخصصة.					
.2	توافر الألعاب التربوية والترفيهية المناسبة لكافة فئات الطلبة.					
.3	توافر ملفات لحفظ الاختبارات التشخيصية وتقارير أداء الطلبة.					
.4	توافر مساحات كافية للعروض والأنشطة التعليمية.					
.5	توافر الوسائل التعليمية والأجهزة السمعية والبصرية.					
.6	توافر الأثاث المناسب لطبيعة التدريس.					
.7	توافر التهوية والإنارة المناسبة.					
.8	توافر المقاعد المناسبة والكافية لعدد الطلبة.					
.9	توافر اللوحات والأفلام والأشرطة التعليمية.					
.10	توافر الألعاب الترفيهية.					
.11	توافر السبورة الذكية.					
.12	توافر الألعاب التربوية المناسبة للمتعلمين.					
.13	توافر الملفات لحفظ تقارير أداء الطلبة.					
المجال الثاني: (الوسائل التعليمية)						
.14	استخدام وسائل تعليمية تناسب كافة فئات الطلبة أثناء العملية التعليمية.					
.15	استخدام البرمجيات الحاسوبية خلال الحصص الدراسية.					
.16	مشاركة الطلبة بإنتاج الوسائل التعليمية.					
.17	إنتاج وسائل تعليمية من البيئة المحلية تتناسب وقدرات الطلبة.					
.18	استخدام النماذج التعليمية خلال الحصص الدراسية.					
.19	استخدام اللوحات التعليمية المناسبة.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
.20	توفير الأقلام أو الطباشير المكونة.					
.21	استخدام أشرطة الفيديو التعليمية.					
المجال الثالث: (طرق التدريس)						
.22	استخدام أسلوب التعلم الفردي لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.					
.23	الأخذ بمستويات الطلبة عند وضع الخطط والبرامج التعليمية.					
.24	التنويع بأساليب وطرق التدريس بما يلائم طبيعة الدرس ومستويات الطلبة.					
.25	توافر الخطط العلاجية الفردية والجماعية.					
.26	توافر نظام واضح لتسهيل تعامل الطلبة مع غرفة المصادر.					
.27	توظيف أساليب تعزيز الدافعية للطلبة لزيادة تعلُّمهم.					
.28	توجيه الطلبة لاكتشاف أخطائهم بأنفسهم.					
المجال الرابع: (المنهاج الدراسي)						
.29	توافر منهاج خاص بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.					
.30	ارتباط موضوعات المنهاج ببعضها بشكل منظم.					
.31	مناسبة المنهاج لحاجات وقدرات الطلبة وميولهم.					
.32	ملاءمة الأنشطة المنهجية لمستويات تفكير الطلبة.					
.33	اهتمام المنهاج بمهارات القراءة والكتابة والحساب.					
.34	احتواء المنهاج على الأنشطة العملية خلال الحصص الدراسية.					
.35	مراعاة المنهاج التنويع في موضوعات المواد التعليمية.					
.36	مراعاة المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة.					
.37	إسهام المنهاج في تحقيق الأهداف الخاصة المخطط لها.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
.38	مناسبة المنهاج لمستويات الطلبة وفئاتهم.					
.39	مشاركة معلمي المواد الدراسية في إعداد منهاج الطلبة.					
.40	توافر خطط مرحلية للأنشطة التعليمية.					
.41	توافر الخطط العلاجية الجماعية.					
المجال الخامس: (البرنامج الدراسي)						
.42	توافر الزيارات الإشرافية والتوجيهية من مديرية التربية والتعليم.					
.43	إلتحاق الطلبة بالبرنامج الدراسي منذ بداية العام الدراسي.					
.44	تعاون معلم الصف العادي مع معلم غرفة المصادر في وضع البرنامج الدراسي.					
.45	مراعاة البرنامج الدراسي الحصص في الفصول العادية.					
.46	مراجعة البرنامج الدراسي بصفة دورية مع الإدارة ومعلمي المواد الدراسية.					
.47	تعاون مدير المدرسة مع معلمي غرفة المصادر في تطبيق البرنامج.					
.48	متابعة مدير المدرسة البرامج الدراسية المعمول بها في غرفة المصادر.					
.49	تنوُّع مصادر البرنامج الدراسي المعرفية.					
.50	اختيار مصادر التعلم وفقاً لخصائص الطلبة.					
.51	الأخذ بالاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم خلال الحصص الدراسية.					
.52	تنوع المصادر المعرفية في البرنامج الدراسي.					

ملحق (ب)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
عايد الهرش	أستاذ	تقنيات التعليم	اليرموك
أكرم العمري	أستاذ	تقنيات التعليم	اليرموك
حامد العبادي	أستاذ	تقنيات التعليم	اليرموك
خالد العمري	أستاذ مشارك	تربية ابتدائية	اليرموك
يوسف عيادات	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	اليرموك
آمال ملكاوي	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب علوم	اليرموك
محمد العمري	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	اليرموك
فيصل الربيع	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي	اليرموك
محمد الخوالدة	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	اليرموك
حمزة ربابعة	مدرس	علم نفس تربوي	اليرموك
علاء عبيدات	مدرس	علم نفس تربوي	اليرموك

ملحق (ج)

استبانة واقع غرف مصادر التعلم بصورتها النهائية

الأخ المعلم/ المشرف...حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تجري الباحثة دراسة بعنوان "**واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف**"، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة للكشف عن واقع غرف مصادر التعلم، وتتكون الاستبانة من (45) فقرة، موزعة على (5) مجالات. وهي: (مجال توافر التجهيزات، ومجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، ومجال طرق التدريس، ومجال البرامج الإثرائية والعلاجية، ومجال البرنامج الدراسي)، راجيةً الإجابة على فقرات الاستبانة دون ترك أي فقرة. مع العلم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستكون موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً ومقدرةً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

ريما الشايب

المعلومات الشخصية:

- **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى
- **المؤهل العلمي:** ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- **سنوات الخبرة:** ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 – 10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر

استبانة واقع غرف مصادر التعلم

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المجال الأول: (توافر التجهيزات)						
.1	تـوافر مكتبـة تحتـوي البـرامج التعليميـة المتخصصة.					
.2	توافر الألعاب التربوية المناسبة للمتعلمين.					
.3	توافر الألعاب الترفيهية المناسبة للمتعلمين.					
.4	توافر ملفات لحفظ تقارير أداء الطلبة.					
.5	توافر ملفات لحفظ الاختبارات التشخيصية لأداء الطلبة.					
.6	تـوافر مـساحات كافيـة للعـروض والأنـشطة التعليمية.					
.7	تـوافر الوسـائل التعليميـة بمـا فيهـا الأجهـزة السمعية والبصرية.					
.8	تــوافر الأثــاث الــلازم لتنفيــذ الأنــشطة التعليمية.					
.9	توافر التهوية والإنارة المناسبة.					
.10	توافر مقاعد كافية لعدد الطلبة.					
.11	توافر السبورة الذكية.					
المجال الثاني: (إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية)						
.12	استخدام وسائل تعليمية تناسب كافة فئات الطلبة أثناء العملية التعليمية.					
.13	اســتخدام البرمجيــات الحاســوبية خــلال الحصص الدراسية.					
.14	إشراك الطلبة بإنتاج الوسائل التعليمية.					
.15	اســتخدام اللوحــات والأفــلام والأشــرطة التعليمية.					
.16	إنتاج وسائل تعليمية من البيئة المحلية.					
.17	استخدام النماذج التعليمية خلال الحصص الدراسية.					
المجال الثالث: (طرق التدريس)						
.18	استخدام أسلوب التعلم الفردي لتعليم الطلبة.					

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.19	مراعاة مستويات الطلبة عند إعداد الخطط والبرامج التعليمية.					
.20	تنويع أساليب وطرق التدريس التي يوظفها المعلم.					
.21	توافر نظام دراسي لتسهيل تعامل الطلبة مع غرفة المصادر.					
.22	توظيف أساليب تعزيز الدافعية لدى الطلبة.					
.23	توجيه الطلبة لاكتشاف أخطائهم بأنفسهم.					
المجال الرابع: (البرامج الإثرائية والعلاجية)						
.24	توافر الخطط العلاجية الجماعية.					
.25	توافر الخطط العلاجية الفردية.					
.26	ارتبـاط موضـوعات البـرامج الإثرائيـة والعلاجية ببعضها بشكل منظم.					
.27	مناسبة البرامج الإثرائية والعلاجية لحاجات الطلبة.					
.28	مناسبة البرامج الإثرائية والعلاجية لقدرات الطلبة وميولهم.					
.29	ملاءمـة البـرامج الإثرائيـة والعلاجيـة لمستويات تفكير الطلبة.					
.30	اهتمام البرامج الإثرائية العلاجية بمهارات القراءة والكتابة والحساب.					
.31	احتـواء البـرامج الإثرائيـة العلاجيـة علـى الأنشطة العملية خلال الحصص الدراسية.					
.32	مراعاة البرامج الإثرائية العلاجية التنويع في موضوعات المواد التعليمية.					
.33	مراعـاة البـرامج الإثرائيـة العلاجيـة للفـروق الفردية بين الطلبة.					
.34	إسهام البرامج الإثرائية العلاجية في تحقيق الأهداف الخاصة والعامة المخطط لها.					
.35	مشاركة معلمي المواد الدراسية في إعداد البرامج الإثرائية والعلاجية المقدمة للطلبة.					
.36	توافر خطط مرحلية للأنشطة التعليمية.					

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المجال الخامس: (البرنامج الدراسي)						
.37	توافر التوجيه والإشراف من مديرية التربية والتعليم على إعداد البرنامج الدراسي.					
.38	تعاون معلم الصف مع معلم غرفة المصادر في إعداد البرنامج الدراسي وتطبيقه.					
.39	مراعاة البرنامج الدراسي للحصص الدراسية في الصفوف العادية.					
.40	مراجعة البرنامج الدراسي بصفة دورية مع الإدارة ومعلمي المواد الدراسية.					
.41	تعاون مدير المدرسة مع معلمي غرفة المصادر في تطبيق البرنامج الدراسي.					
.42	متابعة مدير المدرسة البرامج الدراسية المعمول بها في غرفة المصادر.					
.43	تنوُّع المصادر المعرفية في البرنامج الدراسي.					
.44	اختيار مصادر التعلم وفقاً لخصائص الطلبة خلال تنفيذ البرنامج.					
.45	الأخذ بالاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم خلال الحصص الدراسية.					

ملحق (د)

بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور/ الدكتور...حفظه الله

تجري الباحثة دراسة بعنوان "**واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف**"، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة للكشف عن استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، وتتكون بطاقة الملاحظة من (16) فقرة، ويتم تقدير درجة الاستخدام وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

ولما تتمتعون به من خبرة وعلم وتعاون ترجو الباحثة إطلاعكم على بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية وتحكيمها من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- مناسبة الفقرات للكشف عن درجة الاستخدام.
- أية تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكرةً ومقدرةً لكم تعاونكم

الباحثة

ريما الشايب

الرقم	الفقـرة	مناسبة الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	
.1	استخدام الوسائل التعليمية المناسبة أثناء العملية التعليمية في غرفة مصادر التعلم.					
.2	تهيئة فرص مناسبة لزيادة فاعلية العملية التعليمية.					
.3	استخدام الخطط العلاجية المناسبة لتعديل سلوك الطلبة.					
.4	تحقيق الأهداف المخطط لها خلال الحصة الدراسية.					
.5	استخدام أسلوب التعلم الفردي لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.					
.6	مراعاة مستويات الطلبة عند تنفيذ الخطط والبرامج التعليمية.					
.7	استخدام أساليب وطرق تدريس متنوعة تناسب مستويات الطلبة.					
.8	مشاركة الطلبة في إنتاج وسائل تعليمية.					
.9	استخدام أساليب التعزيز المناسبة للطلبة.					
.10	توظيف المهارات العملية خلال العملية التعليمية.					
.11	توجيه الطلبة وإرشادهم لطرق التعلم المناسبة.					
.12	استخدام التطبيقات الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية.					
.13	استخدام الوسائط المتعددة.					
.14	استخدام اللوحات والأشرطة والأفلام في عرض المادة التعليمية.					
.15	تدريب الطلبة على التعامل مع الوسائل والأدوات المتوافرة في غرفة المصادر.					
.16	قيام الطلبة بلعب الأدوار التعليمية في غرف مصادر التعلم.					

ملحق (هـ)

بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية

الأخ المعلم/ المشرف...حفظه الله

تجري الباحثة دراسة بعنوان "**واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف**"، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة للكشف عن واقع استخدام غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، وتتكون بطاقة الملاحظة من (15) فقرة. وستقوم الباحثة بحضور الحصص الدراسية ضمن غرف مصادر التعلم وملاحظة إجراءات استخدام وتنفيذ مختلف جوانب العملية التعليمية ضمن غرف مصادر التعلم، علماً أن البيانات التي سيتم الحصول عليها وتدوينها لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

الباحثة

ريما الشايب

المعلومات الشخصية:

- **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى
- **المؤهل العلمي:** ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- **سنوات الخبرة:** ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 – 10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر

بطاقة الملاحظة

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1.	استخدام الوسائل التعليمية الملائمة لخصائص الطلبة.					
2.	تهيئة فرص مناسبة لزيادة فاعلية العملية التعليمية في غرفة مصادر التعلم.					
3.	استخدام الخطط العلاجية الإثرائية المناسبة لتعديل سلوك الطلبة.					
4.	تحقيق الأهداف المخطط لها خلال الحصة الدراسية.					
5.	استخدام أسلوب التعلم الفردي لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.					
6.	مراعاة مستويات الطلبة عند تنفيذ الخطط والبرامج التعليمية.					
7.	استخدام أساليب وطرق تدريس متنوعة تناسب مستويات الطلبة.					
8.	مشاركة الطلبة في إنتاج وسائل تعليمية.					
9.	استخدام أساليب التعزيز المناسبة للطلبة.					
10.	توظيف المهارات العملية خلال العملية التعليمية.					
11.	توجيه الطلبة وإرشادهم لطرق التعلم المناسبة.					
12.	استخدام التطبيقات الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية.					
13.	توظيف الوسائل التعليمية المختلفة في توضيح عرض المادة التعليمية.					
14.	تدريب الطلبة على التعامل مع الوسائل والأدوات المتوافرة في غرفة المصادر.					
15.	قيام الطلبة بلعب الأدوار التعليمية في غرف مصادر التعلم.					

ملحق (و)

دليل أسئلة المقابلة بصورته الأولية

الأستاذ الدكتور/ الدكتور...حفظه الله

تجري الباحثة دراسة بعنوان "**واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف**"، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد دليل مقابلة للكشف عن المعوقات التي يمكن أن تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، ويتكون الدليل من (5) أسئلة، تتمحور حول (5) مجالات، قد ترتبط بها المعوقات التي تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلم، وهي (مجال تجهيزات ومقومات غرف المصادر، ومجال الطلبة، ومجال المعلمين، ومجال الإدارة المدرسية، وأية معوقات أُخرى).

ولما تتمتعون به من خبرة وعلم ترجو الباحثة إطلاعكم على أسئلة دليل المقابلة وتحكيمها من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة.
- مناسبة الأسئلة للكشف عن المعوقات.
- أية تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكرةً ومقدرةً لكم تعاونكم

الباحثة

ريما الشايب

دليل أسئلة المقابلة

- ما المعوقات المرتبطة بتجهيزات ومقومات غرف مصادر التعلم التي قد تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلُّم في العملية التعليمية من وجهة نظرك؟

....

....

- ما المعوقات المرتبطة بالطلبة التي قد تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلُّم في العملية التعليمية من وجهة نظرك؟

....

....

- ما المعوقات المرتبطة بالمعلمين على غرف مصادر التعلُّم التي قد تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلُّم في العملية التعليمية من وجهة نظرك؟

....

....

- ما المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية التي قد تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلُّم في العملية التعليمية من وجهة نظرك؟

....

....

- أية معوِّقات أخرى:

....

....

ملحق (ز)

دليل أسئلة المقابلة بصورته النهائية

الأخ المعلم/ المشرف...حفظه الله

تجري الباحثة دراسة بعنوان "**واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف**"، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد دليل مقابلة للكشف عن المعوقات التي يمكن أن تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية، ويتكون دليل المقابلة من (5) أسئلة، تتمحور حول (5) مجالات، قد ترتبط بها المعوقات التي تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلم، وهي (مجال تجهيزات غرف المصادر، ومجال الطلبة، ومجال المعلمين والمشرفين، ومجال الإدارة المدرسية)، وأية معوقات أُخرى.

الباحثة
ريما الشايب

المعلومات الشخصية:

- **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى
- **المؤهل العلمي:** ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- **سنوات الخبرة:** ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 – 10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر

دليل أسئلة المقابلة

- ما المعوقات المرتبطة بالتجهيزات التي قد تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلُّم في العملية التعليمية من وجهة نظرك؟

....

....

- ما المعوقات المرتبطة بالطلبة التي قد تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلُّم في العملية التعليمية من وجهة نظرك؟

....

....

- ما المعوقات المرتبطة بالمعلمين أو المشرفين التي قد تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلُّم في العملية التعليمية من وجهة نظرك؟

....

....

- ما المعوقات المريتطة بالإدارة المدرسية التي قد تحول دون الاستفادة من غرف مصادر التعلُّم في العملية التعليمية من وجهة نظرك؟

....

....

- أية معوِّقات أخرى:

....

....

ملحق (ح)

كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى مديرية تربية لواء المزار الشمالي



جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٢١٠
التاريخ: ٢٩ جمادي الأولى / ١٤٣٤ هـ
الموافق: ١٠/ نيسان/ ٢٠١٣ م

عطوفة مدير مديرية تربية لواء المزار الشمالي المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ريما احمد محمد الشايب

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة ريما احمد محمد الشايب، ورقمها الجامعي (٢٠٠٩٤٠٣٣٢٨)، بدراسة بعنوان "واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف"؛ وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، في كلية التربية تخصص تقنيات التعليم. ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (بطاقة ملاحظه، دليل مقابلة، استبانه) على عينة من المعلمين والمشرفين في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجـو التكرم بالاطـلاع والموافقـة علـى تسهيـل مهمـة الطالبـة المذكـورة أعـلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربيـــة

أ.د. أمل الخصاونة

ملحق (ط)

كتاب تسهيل مهمة موجه من مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي إلى مديري ومديرات المدارس الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم / المزار الشمالي

الرقم: م ش/ ٧/ ١٣/ ١٨٢٦
التاريخ: ٣/جمادى الآخرة/١٤٣٤
الموافق: ١٤/٤/٢٠١٣م

مديرو/مديرات المدارس الحكومية المحترمون

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة لكتاب رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت /٧/١٠/٣١٠٠ الموافق ١٠/نيسان/ ٢٠١٣م تقوم الطالبة/ ريما أحمد محمد الشايب بإجراء دراسة بعنوان" **واقع غرف مصادر التعلم في العملية التعليمية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على تلك الغرف**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير حيث يستدعي ذلك توزيع (استبانه) يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة اللازمة لها.

وتفضلوا بقبول الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية .
نسخة / ر.ق الإشراف والإسناد التربوي .

هاتف (02/7032756) فاكس (02/7033757) ص.ب: ( )

Abstract

AlShayeb, Reema Ahamed. Reality of Learning Resource Rooms in Instruction in Northern Mazar Educational Directorate As Perceived by Teachers and Supervisors of Such Room. Master Thesis, Yarmouk University. (2013). (Supervisor: Dr. Taysser Mohammed Khazaleh).

This study aimed to reveal the reality of learning resource rooms in instruction in Northern Mazar educational directorate as perceived by teacher and supervisors of such rooms. To achieve objectives of the study, it was used descriptive analytical qualitative approach, through a questionnaire, observation checklist, and interview.

The sample of the study consisted of (205) males and females teachers, were selected classified randomly, and (20) supervisors of learning resource rooms, were selected inadvertently.

Results of study showed that the reality of learning resource rooms in instruction as perceived by teachers and supervisors on learning resource rooms, came with a moderate evaluation degree on the tool as a whole and all domains, the results also showed that there was statistically significant difference in the perspective of teachers on the reality of learning resource rooms, according to the difference variable of gender, in favor of females, and there were no differences according to the variables scientific qualification, and years of experience, and the results indicated that there was no different in the perspective of supervisors on learning resource rooms on the reality of learning resource rooms, according to the difference variables of gender, and scientific qualification, and the results indicated that use of learning resource rooms in instruction from the perspective of teacher came with a moderate degree, while use learning resource rooms from the perspective of supervisors on learning resource rooms came with high degree, and the results indicated that the main obstacles of use

learning resource rooms from the perspective of teachers and supervisors was lack of devices and tools of modern technology, and lack of audio devices and focus mostly on the optical, and concentration supervisors of leaning resource rooms on individual learning of students such as matter of regular class, and inferiority look of students for resource room and lack of commitment by dates, and no taking the opinion of teacher in preparation programs and appointment classes, and no conviction some of teachers on interest for resource rooms, and lack the needs of resource room from the directorate, and no cooperation of parents with the school.

In the light of the results of study, the researcher recommended that work on activate using learning resource room, and develop appropriate solutions to overcome the obstacles that limit from using learning resource rooms in instruction.

Keywords: Learning Resource Rooms, Instruction, Teachers and Supervisors.